

معجزة الدم للقدّيس

Chr

Gottes Jesus istus,

التصوّر الأصلي الثاني من
الأب جيبهارد ماريا OCD في
ريغنسبورغ (1).



الذي حدث في روتلين عام 1952
جسد المسيح المقدس.
إنها معجزة مقدسة أن الله الثالوث الأقدس
، الأب والابن والروح القدس
قد منحنا إياها من أجلنا جميعاً

الأب جيبهارد ماريا هايدر OCD

a e Menschen.

نحن نكرم ونحمد ونحب الله القدوس الثالوث الأقدس، + الآب والابن والروح القدس.
يا دم المسيح المقدس، خلّصنا من خطايانا.

هذه العلامة الإلهية موجودة لجميع البشر.
لقد ضحى الله القدوس بنفسه من أجل خلاص جميع البشر، لكي ينالوا الحياة الأبدية ويدخلوا الجنة.

إنه هو نفسه إلهنا المقدس يسوع المسيح، الذي يمنح نفسه للبشر في القربان المقدس بلحمه ودمه، بجسده وروحه، بألوهيته وإنسانيته، حاضرًا حقًا وحقيقيًا وحيًا.
لذلك يجب على المؤمنين أن يتلقوا القربان المقدس بقلوب نقية مستخدمين صينية القربان، حتى لا تسقط أي جزيئات. لأن الله القدوس حاضر حتى في أصغر الجزيئات.

انتظر الأب جيبهارد ماريا بتواضع وصبر لمدة 30 عامًا، ثم نشر بعد ذلك الكتيب الصغير «علامة الله»، حتى يُعيدَ معجزة دم القربان المقدس.

ونحن نشرنا «علامة رودالين» بعد 40 عامًا من نشر الأب جيبهارد ماريا لها، نظرًا لأهميتها البالغة.
ونشرنا تقرير الأب جيبهارد ماريا على الإنترنت ليتم قراءته.

قالت السيدة العذراء عن معجزة دم القربان المقدس: «هل يستطيع ابني أن يعطي أكثر مما أعطى هنا؟ للمرة الثانية، سفك دمه المقدس الثمين بشكل مرئي لخلاص النفوس».

لقد حان الوقت الآن لكي تظهر الحقيقة.

إن أعظم معجزة حقيقية وثمينة لله القدوس يسوع المسيح، ملكنا ومخلصنا، مهمة لجميع الناس في جميع أنحاء العالم.

نحن جميعاً نتناول القربان المقدس مع الدم، أي أن الله الحي حاضر بجسده ودمه، بجسده وروحه، في السر المقدس.

لا نحتاج إلى غمس القربان المقدس بشكل خاص في الكأس الذي يحتوي على الدم الثمين، لأن دم المسيح موجود بالفعل في السر المقدس بعد التحويل.

لذلك، من الجيد أن نتناول القربان المقدس في الفم دائماً، تكريماً للثالوث الأقدس.

لقد قدمنا هذا الكتيب الصغير ليقرأه جميع الناس.

كل ما ورد في هذا الكتيب هو من تأليف الأب جيبهارد ماريا «علامة الله».

يجب أن يعترف الأب الأقدس بهذه العلامة. لكي يُعبد المخلص ويكرم بدمه الثمين في السر الآن وإلى الأبد.

www.gnadenvolle-gebete.de

نوفمبر 2025 كتبه

يولييانا إيبيرت و

برنهارد كوبنهاغن

توضيح من المؤلف

بعد أن وافق البابا بولس السادس على المرسوم الصادر عن مجمع العقيدة في 15 نوفمبر 1966 ونشره في A.A.S. 58/16 بتاريخ 29 ديسمبر 1966، أصبح مسموحًا بنشر كتابات عن الظهورات أو الوحي دون الحصول على «إمبريمتور» — أي دون ترخيص طباعة كنسي. يُعلن المؤلف/الناشر أنه لا يقصد، بنشر هذه الرسائل، استباق الحكم الكنسي.

ناشر الطبعة الأولى: الأب جيبهارد هايدر OCD طباعة الطبعة الأولى عام 1982

حقوق النشر محفوظة لدار سانت رافائيل للنشر، أولم، شارع ماريان 9

إعادة طبع معتمدة للطبعة الثانية عام 2004 الإنتاج: مطبعة يوهان فان أكين، 47800 كريفيلد الناشر وحقوق النشر:

يواكيم باش، 47839 كريفيلد، شارع فون-هارف 34

Zeichen Gottes

Die heilige Eucharistie
ist das Herz- und Kernstück
unseres Glaubens

مقدمة الطبعة الثانية

عُقد المؤتمر الإفخارستي العالمي الثامن والأربعون في عام 2004 في غوادالاخارا (المكسيك) بناءً على رغبة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وكان شعاره: «الإفخارستيا، نور وحياة للألفية الجديدة».

في عام 1881، عُقد المؤتمر الإفخارستي الأول في ليل (فرنسا). ولم تكن المبادرة من البابا أو من أسقف، بل من امرأة كان قلبها يزخر بحب عميق للإفخارستيا، وكانت تعاني من أن الإيمان بالإفخارستيا قد كاد ينقرض بسبب عواقب الثورة الفرنسية. أدركت إميلي تاميزيه (1834-1910) المكانة المركزية للقربان المقدس عندما قامت برحلات حج إلى الأماكن التي حدثت فيها معجزات القربان المقدس. وهذا يوضح معنى وأهمية المعجزات الإفخارستية. فهي هبة من الله نفسه للكنيسة لتأكيد المكانة المركزية للقربان المقدس.

فكلما تعرض هذا السر العظيم لخطر جسيم بسبب انحرافات في الممارسات الكنسية أو بسبب نقص الإيمان والوقار، كان الله يستجيب بعلامات خاصة. لذلك، فإن المعجزات الإفخارستية لا تقف إلى جانب سر الإفخارستيا، ولا يجوز النظر إليها بمعزل عنها، ناهيك عن تبجيلها كبديل عنها. بل على العكس، فهي تؤكد بشكل ملموس وواضح الحقيقة الخفية لسر المذبح. وإذا كان الرب قد أنعم على كنيسته مراراً وتكراراً بمعجزات القربان المقدس على مدار تاريخها الممتد لألفي عام، فذلك لأن القربان المقدس هو أعظم هبة عهد بها إلى كنيسته حتى عودته. القربان المقدس هو قلب الكنيسة وجوهرها.

يواكيم باش، كريفلد مجموعة
الصلاة المريمية في كريفلد

صلاة إلى الدم الثمين

باسم الدم الثمين آتي إليك، يا يسوع، لأطلب منك، ولألح عليك، ولأتضرع إليك.

ورغم أنك تبدو وكأنك ترفض طلباتي، فلن أترك قدميك الملطختين بالدم حتى تستجيب لي.

لقد تدفقت عليّ نعمة ورحمة أكثر من اللازم من جراحك، لدرجة أنني لن أستطيع إلا أن أثق حتى النهاية

دمك المقدس الثمين. لذلك، أيها الإله المقدس يسوع المسيح، من خلال سفك دمك السبع

مرات، ومن خلال كل قطرة من ثمن فدائي المقدس للغاية، و

من خلال دموع أمك الطاهرة، أرجوك وأستجديك أن تستجيب لصلاتي.

يا مريم المقدسة، يا ينبوع الدم الثمين، أستحلفك ألا تدعي هذه الفرصة تمر دون تمجيد الدم

الذي حافظ عليك طاهرة. آمين.

نطلب منك، أيها الله القدوس الثالوثي القدير،

† أيها الأب والابن والروح القدس، ساعد عبيدك الذين خلصتهم بدمك الثمين

«Sine sanguinis effusione non fit remissio».

«لا غفران للخطايا
" (عبرانيين 9:22).

مقدمة

يفصل بين وقوع الأحداث ونشر هذا الكتاب صمت دام ثلاثين عاماً. يمكن تطبيق الآية التوراتية، بتعديلها لتناسب التاريخ المعاصر، على «الشهادة» والتوثيق المصور في هذا الكتاب: «ما نعرفه نقوله، وما رأيناه نشهد به؛ ومع ذلك لا تقبلون شهادتنا» (يوحنا 3:11). كان حال المؤلف مشابهاً لحال كاتب المزمور: «ما دمت كنت صامتاً مضطراً إلى الصمت)، ذبلت عظامي. فقلتُ في نفسي: «الآن سأعترف». فأزلت عني ذنبي» (م. مزمور 31:3-5). والآن، بعد أن سقطت بعض الحواجز، يجب أن ينتشر خبر سر النعمة هذا دون عائق، وأن يقوي، وفقاً لطبيعته الخاصة، الإيمان بالإفخارستيا والثقة بالسيدة العذراء مريم ووساطتها في النعم في قلوب القراء. ونظراً لأن أقارب الشخصية الكاريزمية المعنية ما زالوا على قيد الحياة، فإن الأسماء والأماكن ذات الصلة المذكورة فقط في شكل أحرف مختصرة، لكنها موجودة لدى المؤلف بشكل كامل.

باستثناء تقرير مصور في مجلة «Neue Illustrierte»، كولونيا، 20 أغسطس 1952 - السنة السابعة، العدد 34، ص. 1-9، وبعض مقالات الأخ ج. و.، وملاحظة قصيرة في مجلة «فوكس فيدي»، فبراير 1982، وما شابه ذلك في كتاب فرانز فايس، «دم الله»، دار كريستيانا للنشر 1975، ص 73-82، لم يُنشر أي شيء عن هذا الحدث الديني. ويبقى الأمل في أن يؤدي هذا الكتيب الصغير يوماً ما إلى إصدار مجلد تكميلي غني بالمحتوى. ريغنسبورغ، في عيد العنور على الصليب عام 1982، المؤلف

تحية لك، أيها الدم المقدس الثمين، تعال لخبرنا ولخير الأرواح
المسكينة!

جدول المحتويات

6	I. هل لا تزال عمل النعمة الكاريزمي للروح القدس قائماً حتى اليوم؟
7	II. دم الذبيحة في عبادة الله في الكتاب المقدس
7	1. في العهد القديم من هابيل حتى الخروج من مصر
8	2. ذبيحة الدم في العهد عند جبل سيناء
8	3. القوانين الليتورجية الخاصة بذبيحة الدم في الهيكل
8	4. دم الذبيحة في العهد الجديد.
11	III. نبذة موجزة عن حياة أ. إ. و. الموهوبة بالكاريزما
16	IV. تقرير عن نشأة «علامة الدم» مع وثائق مصورة أصلية.
16	1. التحضيرات النهائية
16	2. في الطريق إلى مكان الظهور
19	3. الاستقبال في الغابة خلف المقبرة
20	4. اللباقة هي عدوك
21	5. حصار ليلي لمنزل منظمة Wfk
22	6. بداية الحدث الكاريزمي
23	7. في رؤيا المصلوب
24	8. في رؤية قديمي المسيح النازفتين
25	9. قبلة على أقدام المخلص على الصليب
26	10. تقديم الكتان إلى السيدة العذراء لتقبيله
27	11. نظرة إلى وراء نحو المصلين في البيت
29/28	12. لحظة المجد للحب المصلوب
30	13. عصف الجحيم؛ طلاقات نارية تخترق صفوف المصلين
32/31	14. عند أول نظرة إلى علامة السماء
33	15. التأثير على جماعة المصلين
34	16. في رؤية مباركة لعلامة السماء
35	17. في خشوع وصمت
36	18. «خبز الحياة» من يد ملاك إلى صديقة من جمعية AEW
37	19. تنتلقى AEW هي نفسها خبز السماء من يد الملائكة
38	20. علامة السماء واضحة للعيان
39	21. في انتظار وداع ملكة السماء
40	22. في رؤية مباركة لأم الله
41	23. رسالة جادة من السماء
42	24. التدوين الأخير للرسالة السماوية والوداع
44	25. شهود لا يكدبون
45	26. منزل العائلة كما يظهر من الشارع
46	27. تقرير موجز عن السنوات الأخيرة من حياة AEW
48	V. وصف أبعاد علامة الدم وأجزائها
	VI. محاولة لإجراء تحليل رياضي وهندسي لعلامة الدم
49	1. دائرة حول علامة الدم بأكملها مع مثلثين متساويي الأضلاع
49	متساويي الأضلاع ونقطة تقاطع في علامة القربان المقدس.
50	2. «النسبة الذهبية»
51	3. مربع على شكل القربان المقدس في تقاطع الصليب
53	VII. علامة الدم الخاصة بر. والمحكمة الكنسية الرسمية
56	VIII. الصلوات والترانيم تكريماً للدم الثمين
	IX. القداس الإلهي تكريماً للدم الثمين المقدس

1. لقطة مقربة لعلامات الدم مع توثيق الرسومات الهندسية
2. الشكلان المنمقان للكأس اللذان تم حسابهما هندسيًا
3. مخطط أساسي لمساحة مقدسة
4. الكأس المقدس
5. كأس الطعام
6. صور من AEW

59
60
61
62
63
64

يا الله القدوس الثالوثي القدير،

لقد عيّنت ابنك الوحيد مخلصاً للعالم، وأردت أن تكفر عنا بدمه؛ لذا نسألك أن نكرم
ثمن فداء خلاصنا، وأن تحمينا بقوته من شرور هذه الحياة على الأرض، حتى نتمتع
بثماره إلى الأبد في السماء: من خلاله،
ملكنا ومخلصنا، الإله المقدس يسوع المسيح، ربنا. آمين.

١. هل لا تزال عمل النعمة الكاريزمي للروح القدس قائماً حتى اليوم؟

«لقد أصبح المسيحية هنا باردة»، بهذه العبارة ودّع قسّ أفريقي خدمته المؤقتة التي استمرت ثلاث سنوات ونصف، والتي أداها في رعية إنجيلية في بافاريا (MZ رقم 73؛ 28/27 فبراير 1982). ويبدو أن هذا القس الأفريقي قد استخدم عن وعي عبارة نجدها في صلاة اليوم الخاصة بعيد ندبات القديس فرنسيس (كتاب القديس القديم، 17 سبتمبر): «Frigescente mundo... عندما بدأ العالم يبرد، أيها الرب، جددت على جسد القديس فرنسيس آثار آلامك، لتشعل قلوبنا من جديد بحبك". ويجدر بنا أن ننسأل عما إذا كان روح الله الذي وعد به المسيح كنيسة لتقويتها وتعزيزتها (لوقا 24:49؛ يو 26-4:25) لا يمكنه أيضاً في عصرنا هذا أن يضع «علامات وندوب» خارجية ومرئية، بما أن الإلحاد قد انتشر، والمحبة قد بردت لدى الكثيرين، ومن الواضح أن «الأزمة الأخيرة» تلك قد بدأت، والتي «يقول الروح صراحةً إن كثيرين سيرتدون» (مت 24:12؛ 1 تيموثاوس 4:1). وعندما يؤكد المسيح أيضاً أن الروح القدس، محامي الله لكنيسته، «سيثبت للعالم ما هو الخطيئة، وما هو البر، وما هو الدينونة» (يوحنا 8-16:7)، فإن هذا لا يمكن فهمه إلا على أن الروح القدس، طوال زمن الخلاص بأكمله، وليس فقط في ما يُسمى «العصر الرسولي»، من خلال عمل نعمته الاستثنائي، ومن خلال مواهبه التي تتجلى في علامات مرئية وأعمال معجزية، والتي من خلالها يُقوى العالم، وأهل العالم، ولا سيما المسيحية الدنيوية مع معلميه ورعاتها، في الإيمان الحقيقي بالمسيح وعمله الخلاصي، أو يُعادون إليه. إن مواهب النعمة الكاريزمية هي هبات مجانية من الروح القدس، مستقلة عن استحقاق الإنسان. إنها علامات وإشارات تحذير من السماء إلى البشرية الضعيفة الإيمان من أجل التوبة والرجوع إلى المسيح وإنجيله. وقد وعد يسوع تلاميذه عند وداعه — ومن خلالهم كنيسة المستقبلية بأكملها — قائلاً: «هذه الآيات ستنبئ المؤمنين: باسمي سيطردون الشياطين ويتكلمون باللسنة غريبة. سيمحلون الأفاعي، وإذا شربوا شيئاً مميتاً، فلن يضرهم. وسيضعون أيديهم على المرضى فيبرأون» (مرقس 16:17-18). وتأكيداً على هذه الوعد، يرد في النص: «فانطلقوا وكرزوا في كل مكان. وكان الرب يعمل معهم ويؤكد الكلمة بالآيات الآيات التي تلت ذلك» (مرقس 10:20).

II. دم الذبيحة في عبادة الله في العهد القديم

1. في العهد القديم من هابيل حتى الخروج من مصر

يخبرنا أول تقرير كتابي عن عبادة الله من خلال الذبيحة: «قدم هابيل من بكر قطيع غنمه. فنظر الرب إلى هابيل وإلى تقدمه» (تكوين 4:4). أُحرقت ذبيحة الحمل على المذبح، وسُفِكَ دم الذبيحة الذي تم جمعه حول

المذبح. - وبعد ذلك بوقت قصير نسمع عن جريمة قتل قابيل لأخيه: «فنهض على أخيه هابيل وضربه حتى مات» (تكوين 4:8). فقال الرب لقابيل: «ماذا فعلت؟ صوت دم أخيك يصرخ إليّ من الأرض» (تكوين 4:10). وبذلك يُوصف دم هابيل بشكل غير مباشر أيضًا بأنه دم ذبيحة يصرخ إلى السماء، ولكن ليس كصوت عبادة وشكر، بل كنداء للانتقام والعقاب (انظر رؤيا 6:9-10). وهكذا يفسر الرسول ذلك بالفعل، عندما يقارن دم المخلص المسياني بدم هابيل المقتول: «لقد اقتربنا إلى يسوع، وسيط العهد الجديد، لرش الدم الذي يتكلم أفضل من دم هابيل» (عبرانيين 12:24). وهكذا، فإن ليس فقط حمل الذبيحة، بل هابيل نفسه أيضًا هو نموذج، وصورة رمزية تشير نبويًا إلى قتل يسوع البريء وتضحيته ودم ذبيحته. وتظهر أهمية وتأثير دم الذبيحة بشكل مؤثر بشكل خاص في ذبيحة حمل الفصح عند الخروج

من مصر: «لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ خُرُوفٍ بِلَا عَيْبٍ لِأَسْرَتِهِ... وَلِيَذْبَحَهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَلِيَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَدْنُوا بِهِ الْقَائِمِينَ وَالْعَتَبَةَ فِي بَيُوتِهِمْ... فَيَكُونُ الدَّمُ عَلَى بَيُوتِكُمْ الَّتِي تَسْكُنُونَ فِيهَا عِلَامَةً لَكُمْ.» (عندما أرى الدم (يقول الرب)، سأمُرّ بجانبكم. وهكذا لن تصيبكم الضربة المهلكة عندما أضرب أرض مصر. ولا يجوز لأحد أن يخرج من باب بيته حتى الصباح. فالرب سيتجول ليضرب مصر. فإذا رأى الدم على العتبة العليا وعلى قوائم الباب، فإنه يتجاوز هذا الباب ولن يسمح لملاك الموت بالدخول إلى بيوتكم لضربكم» (خروج 2: 4-7، 13، 22-23).

وهكذا أصبح دم ذبيحة «حمل الفصح» النموذجي «علامة حماية» لشعب الله في العهد القديم. وهكذا، في زمن الخلاص المسياني، سيصبح دم «حمل الفصح» الحقيقي و«حمل الله» «علامة حماية» فعالة وخارقة للطبيعة، من خلال التبجيل المؤمن، لجماعة المؤمنين المخلصين في محن عصرهم. - وكما تغني الكنيسة في ابتهاجها الفصحي السنوي: «هذه هي الاحتفالات الفصحية، حيث يُذبح حمل الفصح الحقيقي، الذي يُقدّس بدمه عتبات الأبواب (قلوب) المؤمنين. - Cuius san - Exultet(.)»

2. ذبيحة الدم التعاھدية في « سيناء »

«ثم كلف موسى شباب بني إسرائيل بتقديم محرقات وذبح حيوانات كذبيحة سلام للرب. فأخذ موسى نصف الدم وسكبه في أوعية. أما النصف الآخر من الدم فرشه على المذبح. بعد ذلك أخذ كتاب العهد وقرأه على الشعب. فردوا قائلين: «كل ما قاله الرب نطيعه بكل سرور». ثم أخذ موسى الدم ورشه على الشعب وقال: «انظروا دم العهد الذي قطعه الرب معكم بناءً على هذه الفرائض» (خروج 24: 5-8). وقد استخدم المسيح عبارة «دم العهد» حرفياً عند تأسيس العهد الجديد «بدمه» (مرقس 14: 24). وعلى غرار إبرام العهد القديم، يرش المؤمن في العهد الجديد، أي المسيحي، سرّياً بدم عهد حمل الله في المعمودية وباقي الأسرار المقدسة. تماماً كما يؤكد لنا القديس بطرس، أول بابا، في «رسالته الرسولية الأولى»: «فأنتم لم تُفدوا بفضة أو ذهب، بل بدم المسيح الثمين، كحمل بلا عيب ولا دنس» (1 بط 1: 18-19).

3. القوانين الليتورجية الخاصة بذبائح الدم في الهيكل

ونجد في هذا الصدد أحكاماً مفصلة في سفر اللاويين، الأصحاحات 1-7. حيث يقال: «يُذبح الحيوان المقدم ذبيحة أمام الرب. أما أبناء هارون، الكهنة، فيجب عليهم أن يقدموا الدم ويرشوه حول المذبح. أما اللحم كله (لحم الذبيحة) فيجب على الكاهن أن يحرقه على المذبح، ليكون محرقة، ذبيحة بالنار، رائحة طيبة للرب. ويحمل الدم إلى المذبح ليُسكب عليه. أما في ذبيحة الحمامة، فيجب عصر الدم على جدار المذبح» (لاويين 1: 5، 9، 15). فالدم إذن جزء أساسي من الذبيحة، وهو الذي يصبغ حجر المذبح ويكرسه حقاً ليكون مذبح الذبيحة. وتبدو القواعد الليتورجية الخاصة بذبيحة الخطيئة واضحة وصارمة للغاية: «يأخذ الكاهن الممسوح من دم الحيوان ويأخذه إلى خيمة الاجتماع. على الكاهن أن يغمس إصبعه في الدم ويرش منه سبع مرات أمام الرب على حجاب المقدس.

بعد ذلك، على الكاهن أن يمسح جزءاً من الدم على قرون (زوايا) مذبح البخور الخاص بالرب. أما باقي دم الحيوان فيجب أن يسكبه على قاعدة مذبح المحرقة» (لاويين 1: 7-4). دم الذبيحة في العهد الجديد يُذكر دم المسيح الثمين 40 مرة في العهد الجديد بأكمله. وقد تحدث يسوع نفسه سبع مرات عن دمه المخلص. وفي عظة الوعد الخاصة بسر المذبح نسمع: «الحق الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فلن تكون فيكم الحياة. من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله الحياة الأبدية، وأنا

«سأقيمه في يوم القيامة. لأن جسدي هو طعام حقيقي ودمي هو شراب حقيقي. من يأكل جسدي ويشرب دمي، يبقى فيّ وأنا فيه» (يوحنا 6: 53-56). وعند إقامة سر القربان المقدس نقرأ

: «ثم أخذ يسوع الكأس، وشكر، وقدمها لهم قائلاً: اشربوا منها جميعاً؛ فهذا هو دمي، دم العهد

(الجديد)، الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (مت 26: 27-28). وفي مرقس 14: 24

نقرأ: ««هذا هو دمي، دم العهد (الجديد)، الذي يُسفك من أجل كثيرين». وفي لوقا 22: 20 نقرأ: «هذا

الكأس هو العهد الجديد في دمي، الذي يُسفك من أجلكم». ونسمع من أفواه أعداء المسيح أربع مرات عن

دم الرب. فيمد يهوذا يده إلى الحبل صارخاً: «لقد أخطأت، لقد خنت دماً بريئاً» (مت 27: 4)! يسعى

بيلاطس إلى غسل ذنب الدم من يديه بقوله: «أنا بريء من دم هذا البار. أنتم تتحملون المسؤولية» (مت

27: 24). وأثناء استجوابهم القضائي، يوجه رئيس الكهنة

إلى الرسل قائلاً: «أنتم تريدون أن تجعلوا دم هذا الإنسان يقع علينا» (أعمال 5: 28). لكن رئيس

الكهنة هو الذي فعل ذلك في الواقع، عندما صرخ في وجه بيلاطس قائلاً: «ليكن دمه علينا وعلى

أولادنا» (مت 27: 25) يتحدث الرسول بولس في رسائله، بما في ذلك رسالة العبرانيين، 18 مرة عن

دم المسيح المخلص. ولن نذكر هنا سوى بعض المقاطع. «هذا يسوع قد وضعه الله (الأب) ذبيحة فداء

بدمه، فعالة بالإيمان» (رومية 3: 25).

- «ففيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا» (أفسس 1: 7). - «لقد صنع السلام بدمه على الصليب»

(كولوسي 1: 20). - «دم المسيح، الذي قدم نفسه ذبيحة بلا عيب إلى الله بقوة الروح الأبدية،

سيظهر ضمائرنا من الأعمال الميتة» (عبرانيين 9: 14). - ومن رسائل الرسول

يوحنا: «دم يسوع، ابن (الأب)، يطهرنا من كل خطيئة» (1 يو 1: 7). - «يسوع، ابن الله، هو الذي جاء

بالماء والدم» (ماء المعمودية ودم المخلص؛ 1 يو 5: 6). - في إنجيله، يقدم لنا «التلميذ المحبوب»، الذي

كان الرسول الوحيد الذي وقف مباشرة بجانب مذبح الصليب، الشهادة الأصلية عن دم ذبيحة

الرب: «فقطعه أحد الجنود بحربة في جنبه، فخرج على الفور دم وماء» (يوحنا 19: 34). - وهناك شهادة

أخرى لهذا الإنجيلي تأسرننا. فهو يلخص لقاء الأول مع يسوع بالكلمات التالية: «وفي اليوم التالي، كان

يوحنا (المعمدان) واقفاً هناك مرة أخرى مع اثنين من تلاميذه. ولما رأى يسوع يمر، صرخ قائلاً:

«انظروا، هذا هو حمل الله!» وما أن سمع

التلميذان (أحدهما هو الإنجيلي نفسه) ذلك، ساروا وراء يسوع" (يوحنا 1: 35-36).

في كتاب «رؤيا يوحنا»، يصف لنا يوحنا رؤيته الكاريزمية للمسيح: «ورأيتُ الحمل واقفًا وسط العرش والكائنات الأربعة وسط الشيوخ، وكأنه مذبح (مُضدّي به). وكان القديسون يرنمون ترنيمة جديدة قائلين: «أنت مستحق أن تأخذ السفر وتفتح أختامه؛ لأنك ذُبحت واشتريت للناس لله بدمك» (رؤيا 5: 6، 9).

من الواضح أن يوحنا رأى في الحمل المذبح المسيح بصفته حمل الله المُضدّي به الذي نزف دمه على الصليب.

وهكذا، فإن النظر إلى الحمل الإلهي-الإنساني المذبح والنازف قد طبع كل إيمان يوحنا، وكل ذكرياته، وكل امتنانه، وشوقه، ومحبه من البداية إلى النهاية، وأكسبه بحق لقب «التلميذ المحبوب»، ذلك التلميذ «الذي كان يسوع يحبه، والذي كان يستريح على صدره أثناء العشاء» (يو 13: 23؛ 21: 20).

لطالما كان ليوحنا أتباع من أمثاله وسيظل لهم، حتى فيما يتعلق بنظرته الكاريزمية إلى دم المسيح، حتى المجيء العظيم للرب، الذي يتوق إليه بالنداء: «تعال، يا رب يسوع. تعال، يا رب يسوع» (رؤيا 22: 20) - تجدر الإشارة إلى أن يوحنا، بعد أكثر من ستين عامًا من التضحية الدموية لحمل الله في الجلجثة، حظي بالرؤية الكاريزمية لحمل الله المذبح، بل إنه هو نفسه ظل على مدى عقود حمل الله الذبيح إلى المذبح خلال قداسه الإفخارستي. فهل يمكن لابن الله القدير، الذي يقول عنه: «ألف تعد كالיום الواحد» (2 بط 3: 8)، على الرغم من تجليته السماوي، ألا يستطيع أن يفعل ذلك أيضًا في أيامنا هذه؟ «ليس عند الله شيء مستحيل» (لو 1: 37).

III. نبذة موجزة عن حياة الكاهنة الموهوبة بالكاريزما « AEW »

في يوم عيد الفصح عام 1952، تلقيتُ خبرًا شفهيًا عن أحداث دينية غريبة في المنطقة الحدودية الغربية للأراضي الألمانية، في عائلة Wfk، في بلدة R. الصغيرة في منطقة راينفالتز. وبعد تبادل الرسائل، تلقيتُ في 7 مايو 1952 ردًا خطيًا من الشخصية المعنية

الآنسة AEW، أعربت فيها عن سعادتها البالغة لأن كلمة كاهن ودودة قد وصلت إليها أخيرًا. وأرقت طلبًا بأن أعنتي بها قليلًا، لأن معاناتها النفسية تفوق معاناتها الجسدية بكثير. ولذلك توجهت بعد ذلك بفترة إلى R. لأتفقد الأمور بنفسي.

رحبتُ بالوالد، وهو رجل متوسط القامة في الخمسينيات من عمره، يعمل رئيساً في مصنع أحذية في ب.

كان يعمل بجد من الصباح حتى المساء لكسب قوت عائلته المكونة من خمس بنات وابن واحد. وكان طابعه الهادئ والمنطوي، الذي كان يظهر ابتسامة ودودة رغم كل ما يعانيه من هموم ملحوظة، يبعث على الطمأنينة. لكنه هو أيضاً كان عليه أن يتحمل حقد أبناء بلده، الذين لم يعطهم طوال حياته أي سبب للخلاف. فقط بسبب الظواهر غير العادية التي أحاطت بابنته، تم طرده في يونيو 1952، بناءً على تحريض أشخاص لم يكن أحد يتوقع منهم ذلك، ليكون العامل الوحيد الذي طُرد من المصنع. كان المقصود أن يُحط من شأن عائلة «فوك» ويُحرَموا من قوتهم. وعندما عاد الأب إلى المنزل بعد فصله، توجه، وهو يخفي ألمه الداخلي، إلى غرفة نومه، وركع على حافة السرير وأدى صلاة «وردية الورد». - أما الأم، ذات القامة الطويلة والنحيلة، فكان وجهها الهزيل يحمل ملامح الألم العميق والقلق. كانت أول من يستيقظ عند بزوغ الفجر وآخر من ينام في ساعات الليل المتأخرة، تعمل بلا كلل وتهتم بأسرتها الكبيرة. كان أشد ألماً هو أن عائلتها — التي كان القس قد أصدر لها في الصيف الماضي شهادة خطية باعتبارها من أفضل العائلات في البلدة بأكملها — قد حُرمت من الكنيسة دون أي مبرر موضوعي ولو من بعيد، وتم استبعادها عملياً من حضور القداس. كنت أراقبها

بصمت، عندما دقت الأجراس في الصباح الباكر وكانت تنتظر بعيون مبللة بالدموع من النافذة نحو برج الكنيسة. ولم تسلم حتى من أشد الإهانات العامة والمقارنات الساخرة بسبب أطفالها الكثر. كانت تدير مع بناتها الأكبر سناً ورشة صغيرة للحياكة. وبالطبع، أصبح حتى هذا الكسب المتواضع شبه مستحيل بسبب مقاطعة رسمية من قبل الخصوم الأشرار. قيل إن عائلة فوكس أصبحت مجنونة وهستيرية، مثل كل من يقف إلى جانبهم ويصلي معهم مسيحية الوردية المسائية. لكن الأمر أدى بشكل غير متوقع إلى ما لم يتمكن راعي الأرواح من تحقيقه خلال 25 عاماً من عمله هناك، ألا وهو أن يقف رعايا أبرشيته صفّاً واحداً خلفه. لكن مدى ضعف دعم القطيع لراعيه في الواقع، وحتى النخبة من جماعة كولبينغ، يتضح من اقتباس من النشرة الدورية المؤرخة في 26 مايو 1952: «تواجه عائلة كولبينغ أزمة تهدد وجودها. فإذا طلبت من أعضائها شخصياً وكتابياً الحضور، ولم يستجب معظمهم حتى لهذه الدعوة، فهذا دليل على أن هناك خللاً ما في النظام. لم يقتصر الأمر على يوم 11 مايو فحسب، بل امتد أيضاً إلى آخر فعالية مسرحية. فإذا حضر 10 إلى 20 شخصاً إلى اجتماع إلزامي، فهذا دليل على أن هناك شيئاً ما غير صحيح. ولكن إذا

هذه المجموعة نفسها من أعضاء الجمعية تتصرف بشكل متناسق لدرجة أنها تطارد فتاة متدينة مع أفراد أسرتهما وكأنها فريسة سهلة — سنعرف المزيد لاحقاً — «فإنه كان هناك أيضاً شيء غير صحيح في مملكة الدنمارك». في عيد القديس ستيفن عام 1925، رزق الوالدان وف.ك. بابنتهما الثالثة، التي أطلق عليها اسم أ.إ. عند تعميدها. التحقت بالمدرسة الابتدائية في بلدتها الصغيرة لمدة ثماني سنوات، وأتمت سنة الخدمة الإلزامية في «الشباب النازي» (HJ) في نويماركت بالقرب من بريسلو خلال الحقبة النازية آنذاك. بعد ذلك، التحقت بدورة تجارية مدتها نصف عام في ب.، وبعد إتمامها بنجاح، أصبحت موظفة مكتبية في منشأة الخشب التابعة لـ ج.ك. ومن هناك انتقلت سريعاً إلى بنك التوفير الإقليمي في ب.، فرع ر.، حيث عملت من عام 1943 حتى عام 1951. ويؤكد ذلك شهادة تقدير من الدرجة الأولى من المدير آنذاك. كانت «أ.إ.و.» في صغرها ذات مظهر جذاب، يبلغ طولها 1,70 متر، وشعرها داكن وخفيف بعض الشيء، وكان قد تساقط بسبب مرض طفولي، لكنه نما من جديد بشكل متواضع بعد رحلة حج إلى فالدورن، كما كانت تدعي. كانت دائماً نظيفة وجميلة الملبس، لكن دون لفت الأنظار أو الإفراط في الزينة. وإلى جانب أمراض الطفولة مثل الحصبة والدفتيريا، أصابتها منذ سن العاشرة أمراض مزمنة كانت تنتقل بالتناوب بين جميع أعضائها تقريباً. ووفقاً لشهادة والدتها، كانت تتحمل كل هذه الأمراض بصبر كبير. وفي عام 1945، أثناء رحلة إلى فرايبورغ في بريسغو، تعرضت لارتجاج في المخ جراء سقوط حقيبتها عليها. وتعرضت لحادث كاد يودي بحياتها أثناء رحلة إجازتها إلى سويسرا في يوليو 1951. فعندما كانت تحاول عبور الطريق في فالدشوت على نهر الراين الأعلى، صدمها سائق دراجة نارية بكل قوته وألقى بها في الهواء، مما أدى إلى فقدانها للوعي. ومن بين الإصابات البالغة التي تعرضت لها، أصيبت بارتجاج شديد في الدماغ. ونظراً لعدم إمكانية نقلها، تم إدخالها إلى مستشفى فالدشوت. ونتيجة للارتجاج الدماغي، أصيبت بنوبات خطيرة، والتي ازدادت حدة بعد نقلها إلى مسقط رأسها.

كان هذا بالنسبة لـ أ.إ.إ. بداية لتطهير روحي، تقول عنه الكتب المقدسة: «لقد امتحنها الله ووجدها جديرة به. كما يُختبر الذهب في النار، فقد اختبرها ثم قبلها كذبيحة محروقة» (Wsh 3,6). وكان ذلك في الوقت نفسه بالنسبة لـ أ.إ.إ. تحضيراً وتوجيهاً نحو موهبتها الكاريزمية. في إحدى الرؤى، أبلغتها السيدة العذراء أنها ستشفى، وذلك في 24 نوفمبر، الذي كان آنذاك عيد «الطبيب الروحاني»، القديس يوحنا الصليبي، مع القديسة تيريزا الإسبانية، مصلحة رهبانية الكرملين. ثم حدث الشفاء فجأة وبشكل كامل. ومنذ ذلك الحين، لم تتكرر أي نوبة. وكان جميع الأطباء، ومن بينهم أخصائيون، قد أعلنوا أن المرض ميؤوس منه وتنبأوا بوفاتها قريباً. وتوقفت الأيام

بعد شفائها الجسدي، عانت من نوع مختلف تمامًا من الآلام التي أرسلها لها السماء. كانت هذه معاناة غامضة من آلام المسيح، والجلد، وكذلك ظهور علامات الجرح الداخلية غير المرئية ظاهريًا خلال فترة الصوم الكبير، ولا سيما في يوم الخميس المقدس ويوم الجمعة العظيمة من عام 1952. في وقت متأخر من بعد ظهر ذلك اليوم، دخلت في حالة إغماء شبيهة بالموت، لتستيقظ مجددًا - دون أدوية طبيعية - في عيد الفصح وتشارك في أفراح قيامة الرب. وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من قبل أفراد الأسرة، لم يظهر أبدًا أي ممثل من جانب الكنيسة لمراقبة وفحص هذه الأحداث، بحيث أن التقارير ذات الصلة، التي أرسلت مع ذلك إلى القيادة الرعوية العليا، تقتصر على أي تشريح أو قوة إثبات. أنا نفسي لم أكن شاهدًا مباشرًا على هذه الأحداث؛ فقد كانت مدة وجودي مع العائلة قصيرة ونادرة. لكنني رأيت ملابس عليها آثار دم عديدة وممدودة، يمكن أن تكون ناتجة عن ضربات بالسطح. كما لم تكن هناك ندرة في الاضطهاد العنيف الخارجي في تلك الفترة. في مساء يوم 8 يناير 1952، قام أربعة مجهولين على AEW، حيث تلقت ضربة قوية على رأسها بجسم صلب، مما تسبب لها مرة أخرى بارتجاج في المخ مصحوبًا بالألم شديد استمر لفترة طويلة. إلا أن النوبات السابقة لم تتكرر بعد ذلك. واستمرت حياتها الكاريزمية المليئة بالرؤى من نوفمبر 1951 حتى نهاية يونيو 1952 من خلال ظهورات متكررة للسيدة العذراء، والمسيح المتألم والمقام من بين الأموات، والقديس يوسف الذي كان يخاطبها بلغة غريبة (أرامية)، وكذلك القديسة جيما غالغاني. ومنذ طردها من الكنيسة في عيد الميلاد عام 1951، ظهر مرارًا ملكًا يحمل كأسًا وقربانًا مقدسًا، وكان «يقدم خبز الحياة» بطريقة غامضة لها ولجميع الذين كانوا يصلون معها المسبحة في منزل والديها، كما أطلق رسول الله نفسه على هذا النوع من القربان الروحي. وكحدث أخير وخاتم لتجربتها الرؤيوية، أعلن لها عن ظهور السيدة العذراء والمخلص في الأول من يوليو عام 1952. وقد وعدت في ذلك اليوم بعلامة مرئية للجميع، حتى يتمكن الجميع من الإيمان. وكان من المقرر أن يحدث ذلك في غابة تقع خلف المقبرة، على مرأى وسماع من الجميع. وبناءً على طلبها، وعدتها أم الله بأن تأتي مرة أخرى لتوديعها في 2 يوليو، يوم عيد زيارة مريم، وذلك في منزلها.

كانت تشعر أن هذا الوداع سيكون مؤلمًا جدًا بالنسبة لها، ولم ترغب في أن تكون معرضة لأنظار الناس في تلك اللحظة. استجابت الأم السماوية لهذا الطلب. لا يمكن هنا وصف شخصيتها وموقفها الديني الأساسي إلا بخطوط عريضة، كما تسمح به فترة المراقبة القصيرة نسبيًا. أظهرت AEW في تفكيرها وأحكامها رصانة كانت تقترب أحيانًا من حدود العقلانية، حتى في الأمور الدينية. وهكذا، وحتى وقت تجاربها الكاريزمية الخاصة، لم ترفض جميع الظواهر الحديثة فحسب، بل كانت تنظر بنظرة نقدية حتى إلى لورد وفاطمة. فعلى سبيل المثال، عندما كانت زميلتها في الرؤية A.، التي كانت تعاني من ضعف بسيط في البصر،

رحلة حج إلى لورد، قالت أ.إ.و.: «سيكون من الأفضل لو ذهبت إلى ألبا وأسترخت هناك»، وهو التصريح الذي أدى إلى توبيخ شديد من والدتها، مصحوباً بمنعها من الذهاب في رحلة إلى روما، وهي رحلة كان يُسمح لها بالقيام بها. كما كانت تنتظر برفض إلى رؤاها الخاصة، وكانت تتمنى أن تمنح السيدة العذراء تلك الرؤى لأختها الصغرى «ج». كانت تنفر في المجال الديني من أي نوع من الحماس المفرط أو التركيز على العاطفة. ولم تكن تنتمي آنذاك إلى فئة الذين يكثرون من الصلاة. لكن عندما كانت تصلي، كانت تكرر نفسها تماماً لذلك. كان لديها إحساس جيد بالأمور الجوهرية حقاً في التقوى الكاثوليكية. وقد اعترفت لي بهدوء خلال محادثة: «لطالما اعتبرتُ القربان المقدس الصلاة الأثمن على الإطلاق. وإذا لم أحضره، كنتُ أعتبر أن كل ما أفعله في ذلك اليوم لا قيمة له». ويمكنني أن أقول: لم أحضر القداس الإلهي قط دون أن أتناول القربان المقدس. فقد كان ذلك يبدو لي بكلمة المخلص: «لم يكونوا مستحقين» (مت 22: 8). - كانت ترفض بشدة السماح للآخرين بالاطلاع على حياتها الروحية الداخلية وحياتها الصلاحية. وعندما أخبرتني بشكل عابر عن معلمة لتعليم ديني من العلمانيين، كانت تدعي أن الصلاة التأملية هي شيء مخصص للأشخاص المتعلمين فقط، ابتسمت لهذه العبارة ثم فرحت عندما أعطيتها كتيباً عن الصلاة التأملية. غالباً ما كانت تنام بضع ساعات فقط في الليل. وعندما سئلت عن كيفية قضاء ساعات الليل الطويلة، أجابت: «أفكر». هذه هي نفس الإجابة التي أعطتها تيريزيا الصغيرة عندما كانت فتاةً رداً على سؤال عما تفعله في ساعات هذونها: التفكير في الله وعظمته، ووجوده في كل مكان، ورحمته ومحبه، وشكره وحبه. كانت تتمتع بميل فكري بارز وقوة إرادة قوية، وكلاهما لم يكن يقتنعهما أو يثنيهما سوى الاستدلال المنطقي الأكثر صرامة. ومع ذلك، كانت تتمتع بمرح طبيعي وبهجة حيوية، وكانت منفتحة على كل ما هو عقلائي وحقيقي. وفيما يتعلق بمعرفة الناس، قالت ذات مرة: «ما عليّ سوى النظر إلى العيون واليدين، عندها أعرف من أمامي».

كانت تنظر إلى الطبيعة باهتمام وسرور باعتبارها «كتاب الصور الكبير» لله. ذات مساء، بينما كنت أتحدث معها في المطبخ، صاحبت فجأة بفرح غامر: «انظر، فأر صغير! يا له من لطيف! لا أستطيع أن أؤذيه. يمكنني إجراء عملية جراحية لشخص، لكن لا يمكنني أن أؤذي حيواناً صغيراً». لخصت والدتها ذات مرة رأيها في AEW بالقول: «كانت لدى AE صفتان منذ صغرها: صبر لا يقهر في تحمل الألم، حيث لم تكن تقول شيئاً أبداً إلا عندما لم تعد قادرة على التحمل — وكانت تعاني منذ أن بلغت العاشرة من عمرها — بالإضافة إلى حب جارٍ هائل ومليء بالرحمة، يدفعها إلى تقديم المساعدة في كل مكان». لكنني لاحظت أن الفتاة لم تُفهم في كثير من الأحيان فيما يتعلق بهذه الصفة الأخيرة، بل كانت صعبة الفهم أحياناً. هكذا قالت لي والدتها إن تلك العلاقة أيضاً

التي كانت تربط «أ. إ.» بشباب كانت مخطوبة له لبعض الوقت (دون علم أقاربها)، كانت بالأحرى نابعة من تعاطفها الفائق، لأنه كان مريضاً وكانت تريد مساعدته. كانت «أ. إ.» فتاة تسعى جاهدةً إلى المعرفة، ولم تكن قد نضجت بعد في كثير من الأمور، في ذلك الوقت، في عامي 1952/1953. وظل مزاجها الغاضب الشديد يسبب لها المتاعب لفترة طويلة. الميل إلى العناد، والشفقة المفرطة، والثقة بالنفس التي تتجاوز أحياناً حدود الحكمة

كان من الممكن أن تسبب لها محذاً شديدة. كما أنها لم تكافح بحزم كافٍ بعض العادات التي نشأت على الأرجح خلال فترة مرضها الطويلة، مما تسبب لها أيضاً في صعوبات لا يستهان بها. كانت بحاجة في ذلك الوقت بالذات إلى يد حازمة، تقودها بلطف متفهم ولكن بنفس القدر من الحزم. لكن هذا الأمر أُحبط بالذات بسبب الموقف الغريب الذي اتخذته الجهات المعنية هنا. أما فيما يتعلق بسلوكها تجاه الكنيسة، فقد ظلت وفية لها على الرغم من التجارب المريرة. بالتأكيد، ربما لم تجد دائماً القدر المناسب من الاعتدال في الصراع الشاق من أجل التقييم والتغطية الصحفية الصادقة للأحداث الكاريزمية التي دارت حولها. كانت تحمل في داخلها احتراماً عميقاً للكهنة بحد ذاته، وكانت تملؤها إجلالاً مفرداً للبابا، الذي كان آنذاك بيوس الثاني عشر. لذلك، كان أكبر ألم روحي شعرت به هو عقوبة الحرمان الكنسي التي فُرضت عليها وعلى أسرته دون أي مبرر. وفي منتصف يونيو 1952، وجهت رسالة أخرى إلى راعيها في سب. وطلبت أن يُسمح لها بشرح كل شيء في محادثة شخصية. وأعربت عن أملها في أن يقوم سيادته، بمجرد معرفته بالحقبة، بإلغاء العقوبة المفروضة بالتأكيد. لكنها لم تتلقَ أي رد. ومن المحتمل أن الرسالة، على الرغم من أنها كانت موجهة شخصياً إلى رئيس الأساقفة، لم تصل إلى يديه. وبما أنه تم منعي، بموجب قرار صادر عن السلطات الكنسية منذ أوائل أغسطس 1952، من أي تعامل آخر مع قضية AEW، لم يعد بإمكانني منذ ذلك الحين ممارسة أي تأثير استشاري أو رعوي، وظللت صامتة في الأوساط العامة طوال جيل كامل. لكن بما أنه لم يعد ممنوعاً، بموجب مرسوم بابوي (AA.S). 58؛ 1966) لم يعد من المحذور نشر تقارير عن الظهورات والمعجزات دون موافقة الكنيسة، فقد اعتبرت أنه من واجب الضمير أن أشهد على الأحداث الإفخارستية التي عشتها وراقبتها عن قرب قبل وفاتي (أنا في سن 78

(- يبدو أن كل الأحداث المتعلقة بـ AEW تستند إلى خطة إلهية غامضة، من المفترض أن تعكس بطريقة ما الظروف الكنسية السائدة في ذلك الوقت، إلا أن الروابط الداخلية لهذه الأحداث وخصوصيتها لن تتضح بشكل صحيح إلا بعد انتهاء المجمع الداخلي والخارجي بأكمله. فليت الله أن لا يكون هذا الوقت بعيداً جداً).

IV. تقرير عن نشأة علامة الدم الخاصة بـ « » مع توثيق مصور أصلي

1. الاستعدادات النهائية: استعداداً لعلامة المعجزة التي أُعلن عنها في 1 يوليو 1952، كان على AEW، بناءً على إرشاد من ملاك، أن تُعد قطعة قماش خفيفة من الكتان مقاس 40/40 سم. وبما أن الأنسة AEW كانت قد تعرفت عليّ مسبقاً عبر المراسلات وشخصياً، سألت السيدة العذراء في الرويا التي حدثت في 31 مايو، ثم مرة أخرى في 13 يونيو 1952، عما إذا كان ينبغي لهذا الكاهن أن يكون حاضراً عند ظهور العلامة. وكانت الإجابة التي تلقتها: «سيكون من دواعي سروري أن يكون حاضراً». وعليه، قررتُ أن أتوجه إلى ر. في الأول من يوليو عام 1952، لا سيما وأنه كان بإمكانني الركوب في سيارة مع بعض معارفي. لكنني شخصياً لم أكن أعلم حتى ذلك الحين شيئاً عن القطعة القماشية، ناهيك عن معرفة ما هي قصة هذه القطعة. ولم تُفصح لي أ. إ. و. إلا في الأول من يوليو، قرب الظهيرة، أنها يجب أن تعطيني قطعة قماش صغيرة؛ فقد أمرت السيدة العذراء بذلك. ثم سلمتني إياه وطلبت مني أن أفحصه بدقة للتأكد من عدم وجود أي شيء عليه. كان على شكل مفروش مذبح، مثل الذي يستخدمه الكاهن في القداس الإلهي لوضع الكأس. كان عليّ أن أأخذ القطعة الصغيرة معي إلى ساعة الظهور، وألا أعطيها لها إلا إذا طلبت ذلك أثناء الظهور. لكن كان عليّ أن أريها لجميع الحاضرين قبل ذلك مباشرة، وأن أمررها بينهم، حتى يتأكد الجميع

أنه لا يحمل أي نقوش أو علامات بأي شكل من الأشكال. أمضت AEW يوم 1 يوليو 1952 في استعداد صامت للساعة العظيمة. كما تعرضت لإغراءات شديدة من العدو الشرير، الذي أراد أن يثير فيها النفور واليأس. وقد اشتدت هذه المعركة كلما اقتربت ساعة الظهور المعلن عنها. حاولت أن أواسيها بالإشارة إلى يسوع على جبل الزيتون، الذي عانى أكثر من ذلك بكثير.

2. في الطريق إلى مكان الظهور حوالي الساعة 8:00 مساءً، توجه الأصدقاء والمعارف المقربون لعائلة و.ف.ك. في مجموعات صغيرة، حتى لا يلفتوا الانتباه، إلى المقبرة الواقعة على على أطراف القرية، ومن هناك إلى الغابة التي حددتها السيدة العذراء كموقع للحدث، على بعد حوالي نصف كيلومتر خلف

غوتساكير. ورافقهم أيضاً رئيس التحرير و. ش. ومصوره إ. هـ، اللذان كانا قد أتيا معي. تم الترحيب بهم برفع القبضات (الصورة)، وهددهم الناس بتحطيم كاميراتهم إذا تجرأوا على التقاط الصور. وفي الساعة 8:30 مساءً، وصلت «أ. إ. و.» برفقة والدتها (بقي والدها في المنزل لحراسة المنزل) وأخواتها وأخيها. وانضمت إليهم أنا أيضاً. وما إن أغلقت باب المنزل خلفنا، حتى بدأت صيحات الشنآن والسخرية تصل إلى أذاننا. ومع ذلك واصلنا طريقنا حتى وصلنا إلى مخرج المقبرة المؤدي إلى الغابة. وهناك وقف في وجهنا صف متراس من الرجال، الذين

بالقوة من مغادرة المقبرة ومواصلة السير.

لا يمكن تكرار الشتائم والإهانات التي صرخوا بها في وجوهنا. بل إن بعضهم انجرّوا إلى الاعتداء الجسدي عليّ. سألتهم: من الذي يمنحهم الحق في قطع الطريق العام على أناس مسالمين؟ وطلبت منهم إظهار تفويضهم من الشرطة. كان الرد ضجة صاخبة مصحوبة بهتافات: «نحن من جمعية كولبينغ. أيها الكافر، أيها الكلب الخائن» وغيرها من الألقاب المشابهة التي ألقيت عليّ. وعندما طلبتُ مرة أخرى أن يفسحوا لي الطريق، تعرضتُ مرة أخرى للاعتداء الجسدي ودُفعتُ إلى الراء. وبعد طلب ثالث باء بالفشل أيضًا، أكدتُ أنني أريد التحدث إلى الشرطة التي كانت موجودة في مكان الحادث. ومع ذلك، بعد محاولات متكررة، تمكنت من اختراق صفوف أعضاء جمعية كولبينغ. وفي ظل تعرضي المستمر لخطر اللكمات والتهديدات بالعصي، وصلت أخيرًا إلى رئيس الشرطة. وحاول هذا الأخير، بقوات غير كافية على الإطلاق، تتمثل في شرطي واحد وموظف غابات، أن يسيطر على الحشد الغاضب الذي كان يبلغ مئات الأشخاص. وكان الشباب على وجه الخصوص هم من هاجموا بطريقة لا توصف الـ40 إلى 50 من المصلين السلميين الذين تجمعوا في موقع الظهور. أظهرت لضابط الشرطة بطاقة هويتي وبطاقة معسكر الاعتقال الخاصة بي، وطلبت منه أن يفسح لنا الطريق إلى المقبرة، لأننا أردنا الذهاب إلى هناك لأداء بعض الصلوات على انفراد. عندها أوضح لي الضابط، الذي كان يرتدي ملابس مدنية، أن إدارة الغابات قد حظرت أي تجمع أو فعالية هنا في الغابة. (إلى هذا الحد وصل

التأثير المعارض.) أكدت له أننا لا ننوي عقد تجمع ولا إلقاء خطاب ولا تنظيم فعالية، بل نريد فقط أن نصلي. كررت طلبي بأن يُفسح لنا الطريق، الذي يُعتبر طريقًا عامًّا لكل مواطن. عندئذٍ عاد الموظف معي إلى المقبرة. وهناك، كان الحشد قد اتخذ موقفًا أكثر تشددًا ووقع في تعصب شديد عندما رأوني قادمًا مع الموظف.

فطلب الموظف من الناس، وإن لم يكن بطريقة حازمة تمامًا، أن يفسحوا الطريق. وكان الرد صراخًا جهنميًا. وكانت وجوه هؤلاء الناس مشوهة في تلك اللحظة إلى تعابير شيطانية. عندئذٍ أوضح لي الموظف: «كما ترى، الأمر مستحيل، فالاضطراب يزداد حدة. لم يبقَ أماننا سوى أن نعود إلى منازلنا».

لذا اضطررتُ إلى الاستسلام للأحداث والانصراف مع مرافقي إلى المنزل. طلبتُ من الموظف أن يوفر لنا

إلى هناك. رافقنا صراخ انتصار صاخب وسيل آخر من الشتائم من المعارضين. سمعتُ كيف بعض المشاغبين يصرخون في وجه الشرطي الذي كان يحمينا من أشد الاعتداءات قاتلين: «هل تصدق ذلك أنت نفسك، لأنك

أنت تتحاز إلى هؤلاء؟» وعندما قلت إن هذه مقاومة منظمة، أجاب الشرطي: «لكنها ليست من جانبنا.» فأكدت له: «نحن نعرف المنظمين جيدًا». ومع ذلك، لم أتخلَّ بعد عن خطتنا للتقدم نحو صخرة «إشيران». بعد

استجواب دام ساعة في مبنى الشرطة وتقديم بلاغ جنائي

من جانبي، قدمتها بتهمة الإهانة العلنية وسوء المعاملة، توجهتُ في حوالي الساعة 11 ليلاً بسيارة استعرتها إلى ب.، لطلب مساعدة الشرطة العسكرية. لكن على الرغم من مناقشة مطولة، لم تكن الشرطة العسكرية مستعدة للتدخل، حيث أكد النقيب أنه لا يُسمح له بالتدخل إلا إذا كان مواطنون أو جنود أمريكيون متورطين في الأمر. ولم أعد إلى منزل والديّ في AEW إلا قرب الساعة 12:00 ليلاً، حيث لم أتمكن من الوصول إلى باب المنزل إلا بمساعدة الشرطة. وعندما علمت أن عدداً من النساء والفتيات لم يعدن بعد من مكان التجمع، توجهت مرة أخرى إلى الغابة عند منتصف الليل برفقة الشرطة. وهناك وجدت المجموعة المزعورة لا تزال محاصرة بشدة من قبل المعارضين، رجالاً ونساءً. طلبتُ منهم أن يرافقني إلى المنزل، ووصلنا، وسط أشد الإهانات من الغوغاء، بعد منتصف الليل إلى منزل السيدة WfK.

في غضون ذلك، كان ملاك قد أبلغت الرواية بأن «علامة السماء» ستظهر في تلك الليلة نفسها، وأنها يجب أن تكون في غرفتها بالمنزل. وكان قد تجمع هناك حوالي 60 من المصلين، بدأت «أ. إ. و.» معهم بصلاة المسبحة. وكان بينهم أناس من جميع الطبقات والأعمار، كاثوليك، وكذلك بعض أتباع ديانات أخرى. بناءً على رغبة أمانا السماوية، كان على أختها الصغرى C. (البالغة من العمر حوالي 15 عاماً) أن تركع على يسار AEW وأنا على يمينها، وألا نبتعد عن جانبها طوال الحدث. - كنت قد أحضرت معي من المنزل القربان المقدس للمرضى، لأن AEW لم تعد قادرة على تلقي القربان منذ فترة طويلة، ووضعتُ القربان المقدس في الصندوق الصغير (البكسيس) على مذبح المنزل الصغير المزين والمضاء بالشموع، كما هو معتاد في القربان المنزلي. ولذلك صلينا، راكعين قدر الإمكان، أمام القربان الأقدس صلاة المسبحة (انظر الصورة في الصفحة 22). لكن ماذا كان يجري في الخارج؟ لم يكن المعارضون المتعصبون قد عادوا إلى منازلهم على الإطلاق، كما كنا نعتقد. بل تجمعوا أمام المنزل وظلوا ثابتين في موقفهم العدائي وسط صيحات ساخرة. كانت الحجارة تنتطير باتجاه المنزل. وفي حوالي الساعة 00:30 بدأ قصف شامل لجميع النوافذ. وانتشرت صيحات الخوف بين صفوف المصلين. أردنا الاتصال بفريق التدخل السريع، لكن كان من المستحيل مغادرة المنزل. ولم تهدأ تلك الفوضى الرهيبة تدريجياً إلا بعد أن توجه أحد الجيران الطبيين من تلقاء نفسه إلى الشرطة وطلب تعزيزات. لكن مجموعات مختبئة كانت لا تزال موجودة.



3. الاستقبال في الغابة خلف المقبرة

تشير القبضة المرفوعة في المقدمة إلى ما ينتظر المصلين. في الخلف في الوسط يمكن تمييز حارس الغابة، وعلى اليسار قبعة أحد رجال الشرطة. أما في المقدمة على اليمين، فقد بدأت "سيدات الاستقبال" يستعدن بالفعل.

وفي المقدمة على اليسار، هناك شابان أكثر عقلانية على وشك المغادرة، وأيديهما في جيوب سراويلهما، في إشارة إلى أنهما لا يرغبان في المشاركة بنشاط.



4. لباقية الخصوم

لا نترك هذه أي شيء يُرغب فيه ولا تحتاج إلى تفسير. هنا مجرد لقطة صغيرة من الحشد الهائج. لم يكن من الممكن التقاط صور أفضل بسبب مضايقة المصور - كما لم تكن هناك حاجة لذلك. أعلى المنحدر الحرجي على اليسار توجد الجدار الصخري الذي يضم موقع الظهور. وقد تم تلويث هذا الموقع منذ أيام بطرق شنيعة من قبل الأشرار، وتلطيخه بعبارات بذيئة للغاية. - خلف الشجيرات على اليمين يمكن العثور تقريباً على المقبرة، مع صفوف طويلة من قبور المحاربين من معارك الحدود في 40/1939. وراء الغابة، أقرب إلى اليمين، تقع القرية.



5. حصار ليلى لمنزل « Wfk »

وهنا إحدى أكثر المشاهد هدوءاً التي تم التقاط صورة لها على الإطلاق. في المقدمة، مراقبون هادئون. نحو اليمين، باتجاه المنزل، يستمع الجميع بانتباه إلى ما يجري في الداخل. هل الوضع هنا مشابه لما كان عليه الحال قبل 2000 عام حول تل الجلجلة؟

خصوم معلنون، مليونون بالكرهية والقسوة والسخرية والاستهزاء. الكثير من الفضوليين واللامبالين، ولكن أيضاً بعض المتأملين.

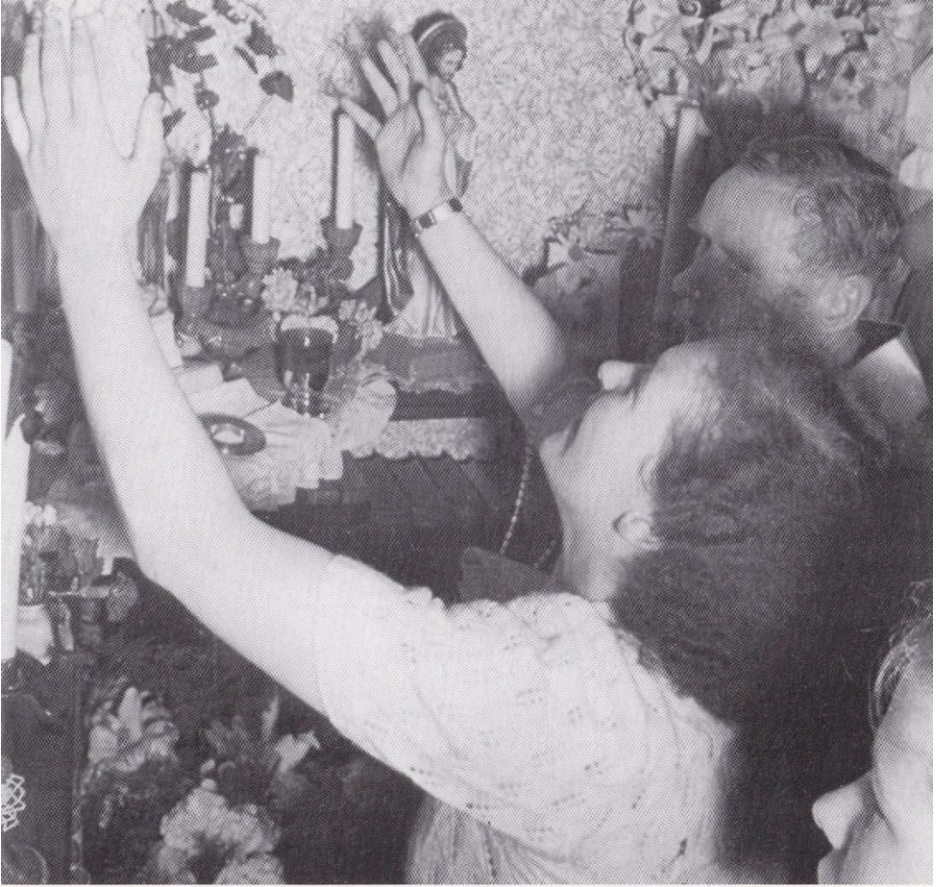
كما يقال: «ولما رأى الجموع التي تجمعت لمشاهدة هذا المشهد ما يجري، ضربوا صدورهم ورجعوا» (لوقا 23:48). - نأمل أيضاً أن

أن «يرجع» الكثيرون ممن يفقون هنا، وأن يتأملوا في أنفسهم، وأن يتوبوا إلى حمل الله المصلوب النازف.



6. بداية الحدث الكاريزمي

كان ذلك قرب نهاية صلاة المسبحة، عندما تغير مظهر «AEW» فجأة. انزلق كتاب الصلاة من يديها. انفتحت عيناها على مصراعيهما وانجذبتا إلى شيء سام لا حدود له. بدا وجهها مغموراً بنور سماوي. كان بريق عينيها يعكس العظمة والجمال اللذين لا يوصفان، واللذين ظهرا أمام عيناها الروحية. نزلت ملكة السماء وسط أنغام ترنيمة لورد: «أفي، أفي، أفي ماري»، التي غناها الملائكة المرافقون، في ضوء سماوي ساطع إلى خادماتها في وادي الأرض انحنى. كانت الساعة 00:40 في ليلة ما بين عيد الدم الثمين وعيد زيارة مريم العذراء عام 1952. وكان صديقي الصحفي قد جلس بين المصلين، بينما كان مصوره قد نصب كاميرته على بعد متر واحد إلى اليسار من مذبح المنزل الصغير. في هذه التجربة الرويوية الأخيرة، التي كان مقدراً لها من السماء أن تُعرض على الجمهور، سمحت «AEW» لمصور بالوجود من أجل الحصول على دليل دامغ لا يقبل الجدل لتقييم الحدث. في السابق، كانت ترفض دائماً وبشدة التقاط صور لحالاتها الكاريزمية. - على اليسار في الصورة، على المذبح المنزلي الصغير، يظهر القربان الأقدس (القربان المقدس للمرضى)؛ وإلى يمينه ما يُسمى بـ«النور الأبدى» الصغير، والشموع والزهور؛ وفي المقدمة أختها الصغرى C، ثم AEW، وفي الخلف على اليمين المؤلف.



7. في رؤيا « المصلوب »

إلى جانب السيدة العذراء، ترى AEW الآن في القربان الأقدس المخلص المصلوب بكامل هيئته، مغطى بالدم من رأس إلى أخمص القدمين. إنها ترى إذن «حمل الله المذبوح»، تماماً كما رآه التلميذ المحبوب في سفر الرؤيا (رؤيا 5: 6). ترفع يديها بشوق، وكأنها تريد أن تنزل الحب المصلوب من خشبة الصليب وتحضنه بين ذراعيها. يتجلى الألم والحب على حد سواء على وجهها، الذي استحوذ عليه ما رأت وأسرته حتى أعماق أعماقه. - وقد انزلق مسبحة الوردية من يدها إلى ذراعها. وعلى مذبح المنزل الصغير، يقف خلف القربان المقدس تمثال (غير واضح تماماً) للسيدة العذراء من لورد، حيث اعتادت العائلة مع معارفها أداء صلاة المساء المنزلية في شكل صلاة الوردية الجماعية. وإلى يمينه يوجد تمثال لقلب يسوع. وتكمل الأزهار والشموع والمصابيح زينة مكان العبادة المنزلي.



8. عند رؤية أقدام المسيح الدامية

لقد أسر بريق النور السماوي حواس «AEW» لدرجة أنها أصبحت غير متأثرة بالعالم الخارجي. بالنسبة للعين التي ترى الرؤيا، فقد اختفى كل ما يمكن إدراكه خارجياً: جدران الغرفة، والمذبح الصغير، والتمائيل، والشموع، والزهور، والناس. فهي لا تستجيب لأي شيء من كل ذلك. حتى الرسول نفسه، في رؤياه للجنة، لم يكن يعلم ما إذا كان «في جسده أم خارج جسده» (2 كور 12: 2-4). - كانت نظرة «AEW» مشدودة تماماً إلى الجروح النازفة للمصلوب، التي رأتها قريبة جداً تحت القربان المقدس، على الرغم من أنها لم تكن تعلم بعد ذلك أنها كانت قد انحنت تحت المذبح الصغير الذي كان عليه القربان الأقدس. وحتى بعد ذلك، عندما كانت تجمع الدم المقدس بقطعة القماش الصغيرة، لم ترَ هذا الدم يتدفق إلا من جرح قلب المسيح، وليس من القربان نفسه. فقد كانت ترى في القربان المقدس المخلص نفسه وهو يقدم ذبيحته على الصليب



9. قبلة على أقدام المصلوب

بناءً على طلب السيدة العذراء، التي كانت تخبرها في الرؤيا بكل ما عليها فعله، انحنت AEW هنا فوق الأزهار وقبلت بوقار قدمي المخلص اللتين كانتا مرئيتين لها. ثم التفتت إليَّ صامتة، وجذبتني من ذراعي إلى الأمام، ودعتني تدعوني إلى أن أفعل مثلها، على الرغم من أنني لم أرَ شيئاً بنفسي. ثم وقفت AEW، وكنتُ الشاهد التالي الذي لاحظ كيف رفعت رأسها نحو المكان الذي كانت تنتظر فيه إلى قلب المخلص النازف. فتحت فمها قليلاً ومدت شفثيها، وكأنها تريد أن تشرب شيئاً يتدفق من الأعلى. وهنا لا يمكن أن يكون المقصود سوى دم المخلص المتدفق من القلب المثقوب، حيث يجب أن تؤخذ كلمات يسوع بمعناها الحرفي: «من يأكل جسدي ويشرب دمي»، وكذلك: «دمي هو شراب حقيقي» (يوحنا 6: 54-55). هل أراد المسيح هنا، في عملية كاريزمية رؤيوية في عصرنا الذي يفتقر إلى الإيمان، أن يثبت أن حضوره في سر القربان المقدس يجب أن يُفهم حقاً، من حيث الجسد والدم، «حقيقي وجوهري»؟



10. تقديم المنديل القماشى إلى السيدة العذراء لتقبيله

بعد ذلك بوقت قصير، همست لي AEW بصوت خافت: «المنشفة، المنشفة». فاستخرجتها من جيب صدري. ففتحتُه أمام أعين جميع المصلين الحاضرين، وسمحتُ، كما كُلفتُ، بتمريره من يد إلى يد مع الدعوة إلى النظر إليه بدقة والتحقق مما إذا كان هناك شيء مرسوم أو منقوش عليه. قام البعض بتوجيه المنديل نحو المصباح الكهربائي، وفركه البعض الآخر بأصابعهم، لكن لم يتمكن أحد من العثور على شيء. عندئذٍ قمتُ

القطعة مرة أخرى، كما يطوي الكاهن المفروش أثناء القداس الإلهي. وهكذا سلمتها إلى AEW التي كانت لا تزال في حالة الرؤية. ووجهها مشرق بالفرح، رفعتها في البداية إلى اليسار

(الصورة)، كما لو كانت تقدمها لشخص ما ليربها أو يلمسها. وكما أوضحت لاحقًا، طلبت السيدة

العذراء أن تُقبَّل القطعة القماشية. ثم نزلت AEW حاملةً القطعة القماشية المطوية إلى الأسفل، حيث كانت لا تزال ترى قدمي المصلوب النازقين، وضعت القطعة القماشية عليهما. راقتُ الأمر عن كثب، لكنني لم ألاحظ أي تغيير أو حدوث أي شيء في القطعة القماشية - طوال الحدث بأكمله، لم تغب القطعة القماشية عن ناظري للحظة واحدة. كما كان المصلون يراقبونه باستمرار. إن أي خفة يد أو غش أو خداع أو حتى استبداله بقطعة قماش أخرى أمر مستبعد تمامًا. وقد أكد أكثر من أربعين شاهد عيان ذلك بتوقيعهم تحت القسم. (قائمة الشهود لا تزال موجودة حتى اليوم لدى المؤلف).



11. نظرة إلى الوراق على المصلين في منزل »

تتبع عيون أكثر من ستين من المصلين في غرفة المعيشة والغرفة المجاورة، بنظرات ثابتة، كل حركة وكل انعطاف يحدث أمام مذبح المنزل الصغير. إنهم أناس من مختلف الطبقات الاجتماعية، كباراً وصغاراً، بل إن الصغار يشكلون الأغلبية، نساءً ورجالاً. ولو كان هناك أدنى شيء مريب لتم اكتشافه على الفور. علاوة على ذلك، كانت الكاميرا وفلاش المصور يدقان باستمرار، حيث كانت أداة التصوير الخاصة به تلتقط كل مشهد من الأحداث بموضوعية لا تشوبها شائبة. - في الوسط أم «AEW»، وإلى اليمين في الخلف رئيس البستانيين، وأمامه أخته، وفي أقصى اليمين ذراع طالب تربية، وإلى اليسار راکعة أمام الأم أرملة ضابط شهيد، وفي أقصى اليمين من الوسط فتاة ذات جبين عريض، كانت تعيش تجربة روحية مؤثرة. من بين الحاضرين، حسب علمي، كان هناك 15 شخصاً من رودالين نفسها، و 10 من بيرماسينس، و 4 من فيرباخ، وبعضهم من رينترسهام وكايزرسلاوترن، و 2 من نورنبرغ، و 4 من نويماركت/أوبف.



12. الساعة العظيمة لمحبة » » المصلوب

بعد أن قدست السيدة العذراء قطعة القماش القطنية بقبلة منها، قالت لـ AEW: «حسناً، يا طفلي، امسحي بهذه القطعة الدم الذي يتدفق من قلب ابني». عندها أخذت AEW المنديل المطوي بكلتا يديها ورفعته أولاً وهي واقفة أمام أعين الجميع، إلى حيث رأت الجانب المثقوب للمسيح المصلوب فوق القربان المقدس. ساد صمت مقدس في الغرفة، لم يقطعه سوى صلاة قصيرة عاجلة: «السلام عليك يا دم مقدس، تعال ونفعنا ونفع الأرواح المسكينة». - بدا لي وكأنني أسمع صوت سائل يتساقط على المنديل الممدود. في تلك اللحظة، رأيت بقعة داكنة تتشكل على القماش الأبيض، تتسع أمام عيني. كان هذا، كما روت الرؤيا لاحقاً، بداية العلامة التي أعلن عنها من السماء. - بعد فترة وجيزة، ركعت أ.و. مرة أخرى، وفتحت القماش ووضعت تحت القربان الأقدس، الذي كان لا يزال موضوعاً على مذبح المنزل الصغير (الصورة). وكانت تمسك، بيديها المفتوحتين وأصابعها الممدودة، بحواف القماش فقط عند الحافة الأمامية لطاولة المذبح الصغيرة، بينما كان الجزء الأكبر من القماش يتدلى بحرية إلى الخلف (الصورة). ويبدو أن AEW كانت تتردد في لمس منتصف القماش احتراماً لما كانت ترى بنفسها أنه شيء عجيب يتشكل هناك بالفعل.

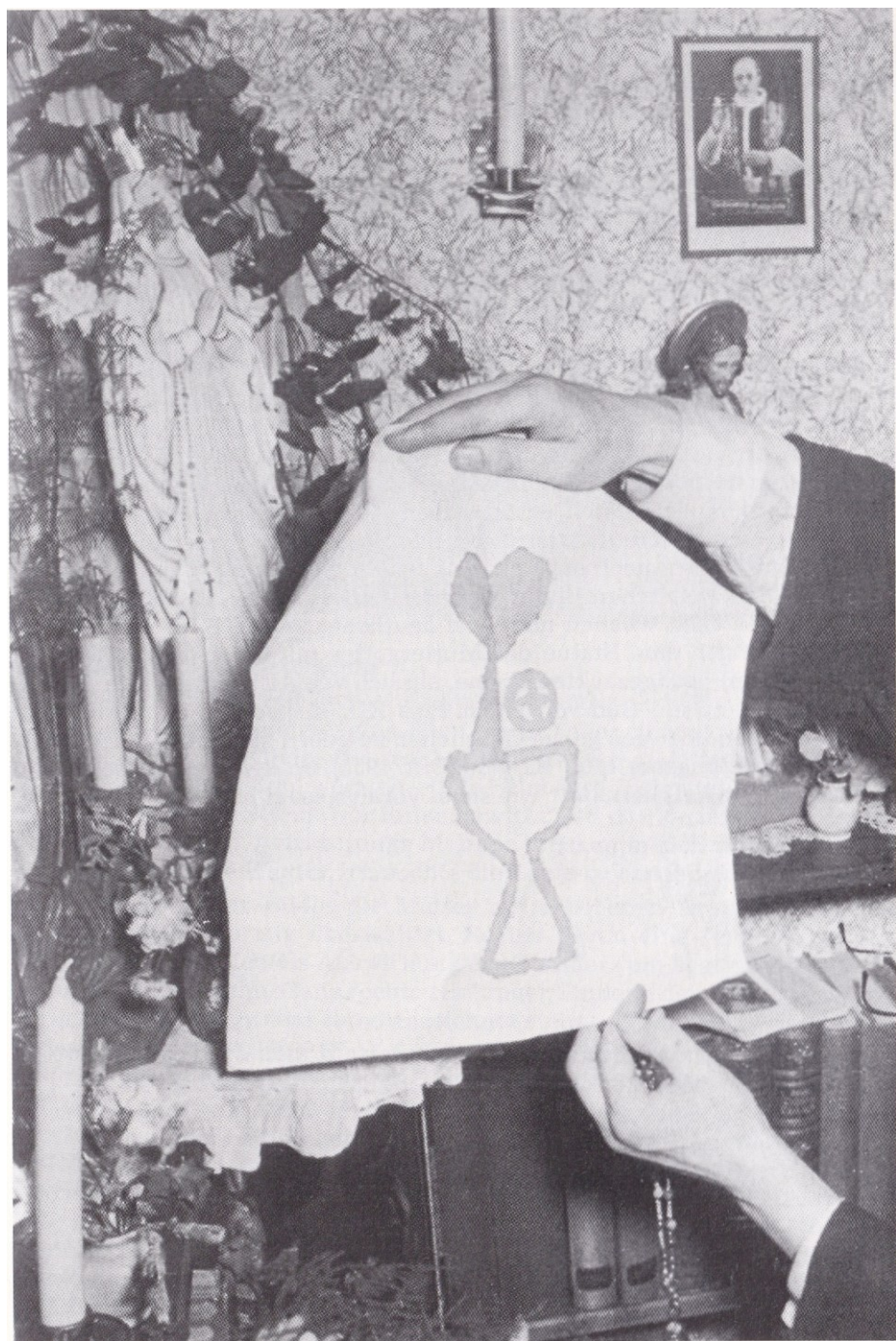
كان السبب الداخلي وراء تحول الرؤية من الرؤية الكاريزمية للمصلوب إلى القربان المقدس هو أن العلاقة السببية بين الحدث الصوفي والقربان الأقدس، الذي كان المسيح حاضرًا فيه حقًا وجوهريًا بلحم ودم، والذي انسكب منه في الواقع تيار الدم على القماش من قلبه الإفخارستي، كان ينبغي

يمكن أن نطلق على هذا المشهد المقدس اسم «الساعة الكهنوتية» في حياة أ.و. إ. هي التي لم تكن تكن منذ صغرها رغبة أشد من أن يُسمح لها، ولو لمرة واحدة فقط، بأن تكون كاهنة للرب لمدة ساعة — فقد كانت ترغب منذ صغرها في أن تكون صبيًا —، حظيت بتكريم من الكاهن الأعظم الأبدي نفسه، لتتلقى من جديد دمه القرباني الثمين من قلبه المثقوب، من أجلها ومن أجل المسيحية التي كانت قد بدأت تبرد في إيمانها الإفخارستي.



13. عصف الجحيم؛ طلقات نارية تخترق صفوف المصلين في اللحظة الأقدس، عندما انفتحت السماء فوق الحشد المصلّي وبدأت تظهر أولى بوادر المعجزة، كان الجحيم يعمّ المكان في الخارج. كان ذلك حصاراً حقيقياً للمنزل. لم يستطع أحد منا مغادرة المنزل دون تعريض حياته للخطر لطلب تعزيزات من الشرطة. بدأ عصف عنيف بالحجارة والعصي الخشبية والزجاجات من جميع الجهات على المنزل الصغير. تصاعد غضب الحشد الهائج ليصبح إعصاراً عاتياً وهدد باقتحام المنزل بأكمله. تم تحطيم جميع النوافذ، وكانوا يحاولون كسر باب المنزل. وفي اللحظة نفسها التي رأيت فيها أول أثر دم على القماش، انطلقت طلقات نارية من كلا الجانبين عبر الغرفة. صرخ رفاقنا المذعورون من الخوف وألقوا بأنفسهم على الأرض (على يمين الصورة) لتجنب إصابتهم بالرصاص. فهدأهم قائلاً: «لا تخافوا؛ فالمعجزة في طريقها إلينا!» - وقد سجلت الكاميرا هذه الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها الأعداء، بشكل أكثر صدقاً ودقة مما يمكن للأسنة البشر أن تشهد به. في اليوم التالي، قدمت بلاغاً إلى الشرطة بشأن الهجوم الذي عرّض حياتنا للخطر، لكنني اضطررت لاحقاً، بناءً على أمر صارم، إلى سحب البلاغ،

- «Nos habemus legem, et secundum legem debet mori» (يوحنا 19:7)، هذا



14. عند أول نظرة إلى « » (علامة السماء)

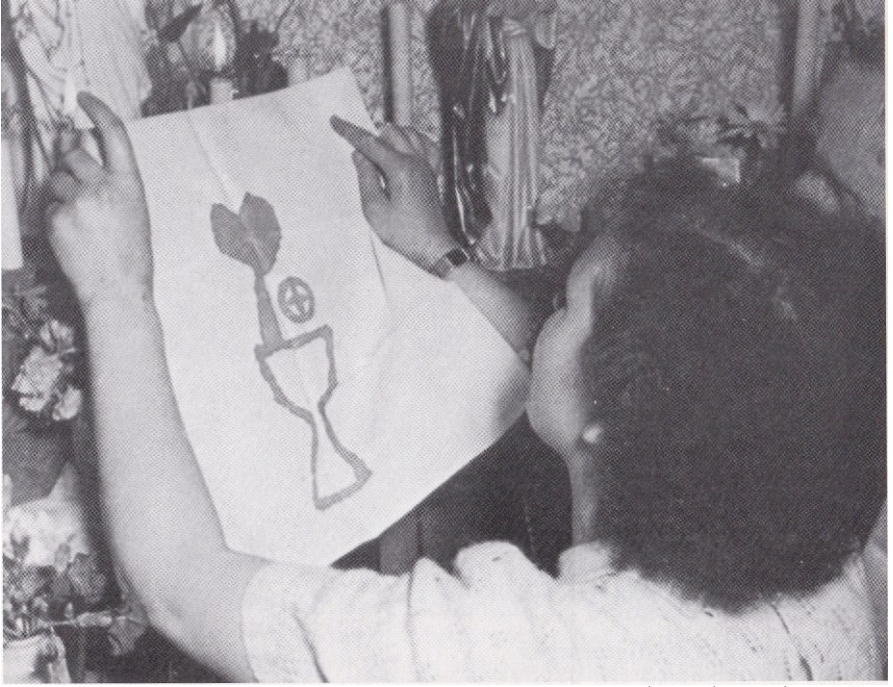
AEW كانت قد طوت المنديل مرة أخرى وقامت بحركات ذهابًا وإيابًا به على حافة المذبح الصغير، كما لو كانت تريد أن تلتقط شيئًا سائلًا بالمنديل. لكنها أبقت نظرها موجهًا باستمرار إلى الأعلى، حيث رأت قلب يسوع النازف. في تلك اللحظة، كنت راکعًا بجوارها مباشرةً ورأيت سائلًا داكنًا ينطلق إلى الأمام في شريط ضيق ويتدفق ليشكل شكلًا لم أتمكن بعد من تحديده بدقة. كان السائل (الدم) يتدفق بقوة لدرجة أنه ترك أثرًا واضحًا على الجانب الخلفي من القماش المطوي. خلافًا لقوانين الطبيعة المتعلقة بالجاذبية والحركة، تدفق الدم فوق انحناءات القماش المطوي واستمر في التدفق على الجانب السفلي من الجزء المنحني. - عندئذٍ أخذت الرؤية القماش المطوي ورفعته مرة أخرى إلى أعلى اليسار، لتقبيله للسيدة العذراء. ثم ضغطت عليه برفق، وهي تغمرها مشاعر الخشوع والحب المخلص. بعد ذلك، سلّمتي AEW القماش الذي كان لا يزال مغلقًا. فتحته عندئذٍ فوجدت فيه قلبًا مكونًا من دم طازج، ينبثق منه تيار من الدم، وكأسًا، وفوقه، وكأنها تحوم، قريابًا أكبر، يخترقه صليب. كان الدم لا يزال يتسرب ببطء من الحواف أمام عيني. كما خيل إليّ أنني أشم رائحة الدم الطازج الحلوة. وقد شممت هذه الرائحة لاحقًا، بعد أسابيع، بشكل أوضح بكثير. - في الصورة على اليسار خلف منشقة الدم، تمثال للسيدة العذراء بناج ذي أسنان عالية (غير واضح تمامًا)، مشابه لما رآه AEW. على اليمين، على الحائط، صورة للبابا بيوس الثاني عشر، الذي يبدو وكأنه يمنح بركته الكهنوتية العليا على كل ما يجري. - توفيت AEW في يوم جنازة بيوس الثاني عشر (13 أكتوبر 1958)، الذي «دقت فيه جميع الأجراس في جميع أنحاء العالم»، كما كانت قد تنبأت بذلك.



15. التأثير على جماعة الصلاة « »

عندما رفعتُ القطعة التي تحمل العلامة المعجزة الملاحظة بالدم الطازج وأريتها للحاضرين، اجتاحت الجميع قشعريرة من الارتعاش العميق حتى النخاع، وتجلت في صرخات عالية. كانوا يصلون وينتحبون ويبكون على ما لا يدرك عقلاً، وهو ما صنعه قدرات الله المطلقة أمامهم في تلك الساعة، وما رآه الآن بأعينهم. انهار شبان أقوياء وراحوا ينتحبون كالأطفال. حاولتُ تهدئة الناس. في وسط الصورة تظهر الأم وذراعاها مرفوعتان، وقد غمرها اضطراب روحي شديد. وإلى يمينها امرأة شابة، ينعكس على وجهها سلام روحي مبهج نتيجة لهذه المعجزة. وفي أقصى اليمين طالب شاب، تظهر آثار الصدمة النفسية واضحة على وجهه ويديه.

بعد وقت قصير من حدوث المعجزة، اقتحم رجل غريب تمامًا الغرفة وتدفّع حتى وصل إلى القرب المباشر من القماش. وقفت أمامه لحمايته. ألقي الرجل نظرات غاضبة وساخرة على العلامة المقدسة، وبدا وكأنه يحاول الإمساك بها. منعه من ذلك ولم أسمح له بلمسها أو تصويرها. وبالمثل، مدّت يد من خلال النافذة نصف المفتوحة وامتدت إلى الداخل بشكل عشوائي، وكأنها تريد الوصول إلى القماش. تذكرت تحذير السيدة العذراء بأن نحذر؛ لأن هناك أناسًا سيأتون يريدون أخذ القماش منا. كان الجحيم وحراسه يعلمون ويشعرون بما يجري هنا من أمور إلهية، وكانوا عازمين على سرقته وتدميرها. 33



16. في رؤية مباركة لعلامة السماء

بعد عودتها من حالة النشوة، ترى AEW الآن بأعينها الدنيوية العلامة المعجزة التي أُعطيت لها من السماء. بسعادة طفولية، تنتظر مفتونةً إلى هدية السماء التي نالتها. لم تكن تتوقع هذه العلامة المكتوبة بالدم، التي تدل على محبة وقدرة المخلص المطلقة لم تكن تتوقعها؛ بل كانت قد فكرت في مشهد فيرونيكا. وهنا يمنحها يسوع قلبه، الذي يفيض حبه في الكأس والقربان المقدس، رمزَي القربان المقدس، كل شيء مكتوب ومشكل ومشتري بدم حمل الله الثمين. فقد كانت أ. إ. و. تعتبر منذ طفولتها القربان المقدس أثمن صلاة وأكثرها فعالية. - على اليسار بجانب قاعدة الكأس، قطرة دم منفصلة. ومن الزاوية اليمنى لقاعدة الكأس ينطلق شعاع دم رفيع يمتد حتى حافة القماش. ويبدو هنا أن الدم المتدفق من الجانب الأيمن للكأس قد اصطدم بقوة مع الدم القادم من قاعدة الكأس اليسرى

لدرجة أنها أطلقت هذا النفث الرفيع الطويل. (للأسف، لا يمكن تمييزه إلا بشكل ضعيف في هذه الصورة.) قمت بتصوير المنديل المقدس مرة أخرى بعد الساعة 2 ليلاً. وفعلت الشيء نفسه حوالي الساعة 4 صباحاً. لم تتخذ علامات الدم أشكالها النهائية إلا في ساعات الصباح من يوم 2 يوليو، حيث كان الدم الطازج في البداية قد جف أكثر.



17. في صمت وخشوع

بقينا لبعض الوقت في خشوع صامت أمام صورة الدم. ثم استدعيت والدي الفتاة الموهوبة روحياً، حتى يتمكننا من رؤية العلامة المعجزة عن قرب، التي عهد بها السماء إلى يدي ابنتهما. وبينما كان والدان العزيزان يبكيان ويحاولان استجماع أنفسهما، ركعا أمام العلامة السماوية التي كانت تقطر من دم المخلص الذي سدّك لتوه. ثم سُمح للناس الباقين بالاقتراب أيضاً لتقديم تيجيلهم. - وقد ركعت السيدة العذراء نفسها في ظهورها أمام العلامة المقدسة لدم ابنها الإلهي.

ونتيجة لوجود الكثير من الناس في الغرفة ولليلة الصيفية الحارة، كنا غارقين في العرق. ذهبتُ إلى الفناء لأستنشق قليلاً من الهواء، بينما كانت AEW تغير ملابسها في الغرفة المجاورة. بعد فترة، ظهرت مرة أخرى للصلاة مرتدية فستاناً أزرق داكناً. فوفقاً لرغبة السيدة العذراء، كان علينا أن نقضي الليل بأكمله في الصلاة أمام العلامة المقدسة. تم تلاوة صلاة المسبحة، بينما كان قطعة القماش الملطخة بالدم ممدودة على مذبح المنزل الصغير. - إلى يمينها شقيقته A.



18. «خبز الحياة» من يد ملاك إلى صديقة لـ AEW من جمعية « »

مرة أخرى، تغير مظهر جمعية AEW أثناء صلاة الوردية، وإن لم يكن بالدرجة التي حدثت من قبل. وكما روت لاحقاً، ظهر ملاك يرتدي ثوباً كهنوتياً، وهو ثوب أبيض فضفاض مربوط بحزام خفيف، ويحمل في يده كأساً مملوءاً بالهوستيا.

فبدأت AEW بترديد «الاعتراف». ثم أخذ الملاك، كما روت لنا لاحقاً، قرباناً من الكأس، ورسم به الصليب بوقار واحترام شديدين، ووزع «خبز الحياة» بالترتيب على أفراد عائلة و.ف.ك. وأولئك الذين كانوا يصلون معهم المسبحة دائماً، ومن بينهم من لم يتمكنوا من تناول لفترة طويلة. هكذا أطلق رسول السماء نفسه على هذا النوع من القربان المقدس. -

في هذه اللحظة تتلقى إحدى صديقات «AEW» خبز السماء. ولم تكن «AEW» ترى في تلك اللحظة سوى ملاك الكأس المشرق ووجه وجه المتناول نفسه، الذي كانت عيناها مركّزتين عليه بحدة. أما كل شيء آخر فقد تراجع في خلفيتها. -

على اليسار، على مذبح المنزل الصغير
القطعة المقدسة التي تحمل العلامة المعجزة الإفخارستية.



19. تتلقى AEW بنفسها «خبز السماء» من يد ملاك

بعد أن تلقى الآخرون «خبز الحياة» أولاً، ركعت AEW بنفسها، وضمت يديها، ورفعت رأسها، وفتحت فمها، ووضعت لسانها على حافة الشفة السفلية — بشكل مثالي كطفل يتلقى القربان المقدس لأول مرة — وهكذا تلقت من

من يد الملاك السماوي الذي رأته، خبز الله الغامض.

- فما هي النعمة الخاصة التي ربما كانت تصلي من أجلها في ذلك الوقت؟ أن تتحمل بكل صبر وشجاعة كل ما هو صعب وغير مفهوم، والذي كان لا يزال ينتظرها؟



20. العلامة السماوية في رؤية واضحة

«لقد أقام الرب الرحيم والرحيم علامة تذكارية لمعجزاته» (مزمو ر 4: 110). يمكننا أن نطبق كلمات هذا المزمور أيضاً على علامة الدم الإفخارستية التي منحها السماء الرحيم في ليلة عيد الدم الثمين عام 1952 من خلال خادمته، والتي تُظهرها لنا هنا مرة أخرى بنظرة جادة. لقد انفتح قلب الله القدوس والمخلص من جديد بشكل غامض في تلك الليلة، تمامًا كما انفتح ذات مرة في ظلام الكسوف الشمسي العجيب عند طعنة الرمح، فتدفق منه الدم والماء. هنا، سكب ابن الله بدمه المخلص القربان والكأس في «كوربورالته، في كفنه»، ليُظهر أنه في سر القربان المقدس حاضرًا حقًا وفعليًا، بالجسد والدم، بالالوهية والإنسانية. وبيذكرنا «كفن الدم» من ر. أيضًا، بشكل ما، بالكتان الكبير الذي لفت به العذراء مريم، أم الألام، جسد ابن الله المذبوح بعد وفاته، والذي طبع عليه يسوع نفسه صورة كليته، وهو مستلقي في القبر، بطريقة عجيبة، كما يمكننا الآن، في أيماننا التي تفتقر إلى الإيمان، أن نكشفها بأمانة باستخدام أحدث الوسائل التقنية. تقع صورة الدم التي صنعها السماء أحيانًا في منتصف القماش تمامًا، أما عمودياً فهي منحرفة قليلاً نحو الأسفل، وبذلك تستقر بشكل متناسق جيداً ضمن الإطار الكلي. يبلغ الارتفاع الإجمالي لعلامة الدم يبلغ 27 سم، ويقسمه حافة الكأس العلوية إلى نصفين. كان الدم قد جفّ حتى ساعات الصباح، وأصبحت خطوطه أكثر حدة، وبعضها يشبه رؤوس الأشواك.



21. في انتظار وداع « ملكة السماء »

وفقاً لما أبلغته أم الله، كان من المفترض أن يتحقق الهدف الرئيسي من مجيئها من خلال هدية «علامة الدم». ولكن بما أن أ. إ. و. كانت تتوقع أن يكون الوداع من العنقاء المقدسة مؤلماً جدّاً بالنسبة لها، فقد طلبت أن تتم هذه المقابلة الأخيرة في المنزل. وقد وافقت أم الله على هذا الطلب ليوم الغد، وهو عيد زيارة مريم. وكان من اهتمامات

أ. إ. و. أن تزين مذبح المنزل بزخارف زهور غنية بشكل خاص استعداداً لزيارة الوداع هذه لملكة السماء. كما أمرت بوضع إناء كبير من الماء (يمكن رؤيته خلف يديها)، الذي وعدت أم الله بتكريسه. كما طلبت منا أ. إ. و. أن نتركها وحدها بعد الوداع. - ومرة أخرى، كان الكتان المقدس ممدوداً على المذبح الصغير، عندما بدأنا في صلاة مسبحة الوردية المفرحة حوالي الساعة الثامنة مساءً. وكان على جزء من المصلين، الذين جاءوا من أماكن بعيدة جدّاً،

في الصباح الباكر. وحينها، في خضم الصلاة، استمعت «AEW» إلى الأعلى فسمعت من بعيد نغمات «أفي» لورد، التي كانت منذ أكتوبر 1951 تُعلن دائماً عن قدوم الحدث الكاريزمي. الآن للمرة الأخيرة. - بسبب الحرارة الشديدة في الغرفة، بدأ الفيلم يتلاشى بالفعل، وهو ما يمكن ملاحظته على القماش وعلى جبين AEW. وقرب ذروة الرؤية الوداعية، انتهى الفيلم تماماً. لعل المقصود هو أن مشاهد التجربة الروحية الأكثر حميمية لم تفقد شيئاً من تكريسها الشخصي من خلال الكشف عنها للجمهور. يوجد على رف الكتب دفتر الملاحظات الذي كان من المفترض أن يُسلم لها في الرؤيا بناءً على طلبها، حتى تتمكن من تدوين الرسائل بأمانة على الفور.



22. في رؤية مباركة للسيدة العذراء

الصورة تتحدث عن نفسها. - مع ترنيمة «السلام عليك يا مريم» التي رددتها جوقات الملائكة، انسكب النور السماوي بكثرة وانعكس على وجه صاحبة الرؤيا. هل يجوز لنا هنا أن نستشهد بكلمة من الرسول؟ «الله الذي قال: «ليكن نور من الظلمة» (تكوين 1: 3)، هو الذي جعل النور يضيء أيضاً في قلوبنا، نحو يزوغ نور معرفة مجد الله على وجه يسوع المسيح. «لكننا نحمل هذا الكنز في أنية ترابية، لكي يكون الفضل كله لله، وليس لنا» (2 كورنثوس 4: 6-7). هنا يتألق «يزوغ نور» خافت لمجد المسيح من خلال الغلاف الأرضي لابنة بشرية. - لقد تلاشى كل ما هو دنيوي من أمام هذه العيون. فهي ترى، في نور النعمة الكاريزمي، ملكة السماء تنزل من السماء، ملفوفة بجدار مضيء

أبيض كالتلج ومتألئ كالضوء". «لا يمكن أبداً، أبداً، أن تصف بكلماتك الخاصة مدى عظمة وجمال الله القدوس يسوع المسيح، والسيدة العذراء، والملائكة القديسين في الرؤيا»، اعترفت لي ذات مرة. ترى هذه العيون شيئاً جميلاً بشكل لا نهائي، وهي مفتونة به تماماً. هذا الوجه لا يكذب، وعدسة المصور لا تقبل الرشوة. ومن خلال الأصالة المقنعة لهذه الصورة، يسلط ضوء جديد أيضاً على الطبيعة الخارقة للطبيعة لعلامة الدم، التي تمتد أمامها.



23. رسالة جادة من السماء

طلبت «AEW» دفتر الملاحظات الصغير لتتمكن من تدوين كلمات السيدة العذراء على الفور. وكانت قد طلبت هذا الإذن مسبقاً

. ويمكننا أن نتميز بوضوح في الدفتر المفتوح الأسئلة المكتوبة مسبقاً والمساحة التي دُرِكت بينها لتدوين الإجابات. إلى جانب الأخبار السارة، تتلقى AEW المزيد من الأخبار المحزنة عن محن أخرى، وعن كفر الناس وعقابهم، وربما أيضاً عن مسيرتها الصعبة في المستقبل. وينعكس الحزن والألم الناجمان عن ذلك على وجهها، وتدلّ دمعة على خدها. ونظرتها موجهة دون انقطاع نحو الصورة السماوية، ويبدو أن فيها المفتوح قليلاً يتلعثم في طرح سؤال. كما أصدرت السيدة العذراء تعليمات بشأن المصير المستقبلي للقطعة المقدسة وتكريمها. في كل عام، يجب أن تُقام أربعة أيام حج كبيرة في المكان الذي ستُحفظ فيه: في الأول من يناير، عيد تسمية يسوع، حيث سكب الطفل يسوع أول قطرات من دمه المخلص من أجلنا. - 2. في الأول من أبريل، الذي يصادف عادةً زمن الآلام.

* 3. في الأول من يوليو، عيد الدم الثمين. - 4.

في الأول من أكتوبر، بداية شهر الوردية.

وأثناء هذه الرؤيا، نزلت السيدة العذراء أيضاً إلى إناء الماء وباركته، حيث غمست يدها فيه ورسمت علامة الصليب. ووعدت بأن هذا الماء

سيُشفى يوماً ما العديد من المرضى.



24. التدوين الأخير للرسالة السماوية والوداع: تضمنت هذه الرسالة الأخيرة للسيدة العذراء، من بين أمور أخرى، الوعد بأن علامة الدم المقدس ستؤدي يومًا ما إلى توبة العديد من الخطاة وشفاء المرضى المؤمنين. كما تلقت «أ. إ. و.» رسائل خاصة وشخصية، كانت تتطوي على بعض المرارة. إن بقية حياتها على الأرض ستمر عبر غابة شائكة مضطربة، وهو ما تحقق بالكامل. ثم اقتربت لحظة الوداع، لكن لم يعد بالإمكان التقاط صورة لها، لأن الفيلم قد ذاب ونفذ. لكن من كان شاهداً مباشراً

يعلم أن شيئاً ما كان يجري في أعماق الروح، وهو ما لا ينبغي تدوينه بالتطفل الفضولي. كل ما يمكن قوله هو: مدت AEW مسبحتها مرة أخرى مرة أخرى، وقبّلت السماوية الصليب قبل وداع أخيرة. ثم جمعت AEW حافة ثوب ملكة السماء التي كانت مريئة لها، وغطت وجهها بها وكأنها تريد التمسك بها بياس. لكن نعمة السماء من النعمة السماوية يرفق من بين يديها. نظرت AEW إلى

التي ترتفع إلى السماء بنظرة مليئة بالألم والحزن، ومدّت ذراعيها وكأنها بحاجة إلى أن تُحمل معها. ثم انهارت مغشية عليها. - هل حدث هنا شيء مما نقرأه في الإنجيل عند ظهور القائم من بين الأموات أمام مريم المجدلية؟ «نادى يسوع عليها: «مريم!» لكنها استدارت وعانقت قدميه (مت 28: 9). لكن يسوع قال لها: «لا تمسكي بي! بل اذهبي إلى إخواني وأخبريهم: إني صاعد إلى أبي» (يوحنا 16: 20-17). نقلها أقاربها إلى غرفة مجاورة ووضعوها على سرير للراحة، حيث بقيت مستلقية بلا حراك حتى ساعات الصباح الأولى، ووجهها مدفون في وسادة. - هكذا يجب أن يكون الأمر عندما ترى الروح المسيح وهي على وشك الموت - وتضطر إلى الابتعاد عنه، إما

لفترة معينة للتوبة، ولكن بثقة أكيدة في رؤيته مرة أخرى وإلى الأبد — وهذا هو المطهر — أو تتباعد إلى الأبد مع اليقين الرهيب بعدم رؤيته أبدًا — وهذا هو الجحيم. ولكي تحمي أبناء البشر من هذا بالذات، نزلت أم الرحمة إلى وادي الدموع حاملةً علامة الدم الثمين لابنها الإلهي. — «حسنًا إذن، يا شفيعتنا، وجهي رحمتك»
انظر إلينا بعينيك، وبعد هذه المحنة أرنا يسوع، الثمرة المباركة من رحمك، يا طيبة القلب، يا رقيقة، يا حلوة «أيتها العذراء مريم المقدسة!»



25. شهود لا يكذبون

في اليوم التالي، بحثنا معًا عن المقذوفات التي طارت عبر النوافذ أثناء الليل. كانت هناك أحجار صغيرة وكبيرة، وقطع خشب، وطوب، وزجاجات، وما شابه ذلك — وبذلك نعود مرة أخرى دون قصد إلى البداية الحزينة لكل هذه الأحداث. وكان الأمر المدهش في ذلك هو أن هذا الرجم لم يكن موجهاً إلينا فحسب، بل إلى حد ما إلى المسيح وأمه المقدسة نفسيهما، اللذين نزلا إلى هذا البيت ليقدا علامة رحمتهم للبشر الضالين.

حتى على الأسرة كان هناك أوساخ وحجارة. بدا المنزل بأكمله وكأنه تعرض لليلة من القصف. سنصمت عن الكثير من أبشع ما نعرفه

إن نظرة شاملة أعمق تدفعنا إلى التساؤل: هل كان كل ما حدث آنذاك مقدمة نموذجية للصراع بين النور والظلام، بين كنيسة المسيح وأبواب الجحيم، الذي يستمر طوال العصر البشري القادم وصولاً إلى أيامنا هذه، علانية وسراً؟



26. منزل عائلة فون دير شتراسه كما يظهر من الشارع

بعد أن تعرضت مسكن العائلة السابق لأضرار بالغة خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، انتقلت عائلة ف. و. ك. إلى هنا. وهكذا كان هذا المنزل المتواضع مسرحاً، في 1 و2 يوليو 1952، لحدث كاريزمي نادر، ولكنه لم يكن أقل من ذلك مسرحاً لجنون الجحيم. يقع في الجزء الخلفي من المنزل الغرفة التي تدفقت فيها دماء المخلص مرة أخرى بشكل مرئي بعد ما يقرب من ألفي عام. من هذا الباب وعبر هذه الدرجات خرجنا في مساء يوم 1 يوليو كأنا مسالمين، لكي نعود إلى هنا هاربين بعد بضع ساعات، مطاردين من قبل حشد شبه مسكون بالأرواح الشريرة. من خلال هذه النوافذ، طارت الحجارة والرصاصات إلى داخل الغرفة التي تجلى فيها السماء. - لكن ألم تطير أيضاً في الجلجنة الحجارة والرصاصات التي تتم عن السخرية والكرهية ضد يسوع الناصري نفسه؟ ألم تكن المسامير وضربات المطارق التي استخدمها الأتباع هي التي جعلت دم المخلص الثمين ينزف؟ «سر التقوى - سر الإثم،

سر التقوى - سر الشر"، آنذاك كما

اليوم (1 تيموثاوس 3:16؛ 2 تسالونيكي 2:7)!

27. تقرير موجز عن السنوات الأخيرة من حياة جمعية « (AEW) »

حدد الله مسيرة حياة AEW الدنيوية بعد المعجزة العظيمة بست سنوات وحوالي ثلاثة أشهر ونصف. وبما أنني لم أتمكن بنفسي من أن أكون شاهد عيان أو سمع خلال تلك الفترة بسبب الإجراء التأديبي الذي فُرض عليّ، فلا بد لي من الاكتفاء بتقرير موجز يلخص هذه المرحلة من حياة أ. إ. مع أنني أستطيع الاعتماد على شهود مقربين مني ومحبين للحق.

كانت الفترة التي تلت ذلك بالنسبة لـ AEW رحلة متقلبة ومربرة من مكان إلى آخر، ومن بلد إلى آخر، ومن قارة إلى أخرى ثم العودة. في سويسرا، تم حبسها ليلة ونصف يوم بناءً على تهمة باطلة، إلى أن تمكن شقيقها من الوصول إلى كبار مسؤولي الشرطة وإطلاق سراح أخته. حسناً، المسيح نفسه يقول: «سوف يسلمونكم إلى المحاكم... وسيُحسب بين الأشرار... ستيكون وتنتحبون، بينما يفرح العالم» (مت 10:17؛ لو 22:37؛ يو 16:20). في قرية جبلية نائية في منطقة الغابات الشرقية ببايرن، قضت «أ. إ. إ.» أطول فترة إقامة في دار إيواء. وكانت تلك الفترة أيضاً مليئة بالمعاناة الجسدية والنفسية والتجارب المريرة. كانت تجربتها الكاريزمية، التي كانت موجهة للجمهور، قد انتهت، لكن لم تنتهِ تلك التي كانت خاصة بها وبأقرب أقربائها. وهكذا عادت إليها، قبل كل شيء، التجربة الصوفية لمشاركة الآلام المسيح، من جبل الزيتون وصولاً إلى الموت مع المخلص المصلوب. تُظهر صورة التقطتها أختها سراً ذات مرة أ. إ. إ. وهي تتحمل الجلد. تعكس تعابير وجهها المشوهة من الألم تلك الآلام الرهيبة بطريقة مروعة. - كما منحها الروح القدس لمحات عن المستقبل، ومن بينها صور عن يوم الدينونة القادم، الذي كانت تصلي من أجل تجنبه، أو على الأقل أن يتم تخفيفه وتقصير مدته، وأن يُنقذ بقايا من البشر ليشهدوا النصر القادم للسيدة العذراء وازدهار الكنيسة من جديد ويحملوا رايته. كانت تلك صوراً مرعبة، تشبه الصور الواردة في سفر الرؤيا (رؤيا 6: 12-17؛ 8: 7-13؛ 9: 1-12 وما شابه). فقد رأت «الوحش الذي صعد من البابسة» (رؤيا 13: 11) وهو يلتهم بلداناً بأكملها. وقد بدأ هذا «التهام البلدان»، كما أُشير إليها، بالمجر.

وقد أُريت بشأن مستقبلها الخاص المكان الذي ستُنزل فيه أولاً إلى القبر، لكنها لن تبقى هناك طويلاً، بل ستُخرج جثتها قريباً لتجد مثواها الأخير لفترة أطول في مقبرة شاعرية في قبر والديها.

في الأسابيع الأخيرة، أصيبت AEW بفقدان مستمر للشهية، مما أدى إلى ضعف عام في قوتها، دون أن يتم تشخيص أي مرض عضوي. أعرب الطبيب، الذي أصدر لاحقاً شهادة الوفاة، صراحةً عن دهشته لعدم تمكنه من اكتشاف أي مرض عضوي ، وأورد الصيغة العامة كسبب للوفاة: «توفيت بسبب فشل قلبي». خلال الليلة الماضية، سهر أفراد أسرته بالتناوب بجانب سريرها. ظلت AEW واعية حتى النهاية. سمعت أختها م.، التي كانت تراقبها، الكلمات الأخيرة التي نطقت بها بوضوح تام: «في 29 أكتوبر، في هذا اليوم...» وصلت إلى هذا الحد. ومنعتها أختها من مواصلة الكلام، معتقدة أن AEW قد تقول شيئاً ما في حالة ضعفها هذه، ولا يجوز لها الإفصاح عنه. فالـ 29 أكتوبر هو بالضبط التاريخ الذي عاشت فيه AEW في عام 1951 أول تجربة كاريذية لها، وهي ظهور السيدة العذراء. ولذلك فمن المحتمل أن AEW كانت تريد أن تقول شيئاً سيحدث في هذا التاريخ من الشهر. حوالي الساعة 11، أعادت AEW روحها التي خضعت لاختبارات عديدة، والتي صدّقت، والتي نالت نعمة نادرة، إلى خالقها، دون عرق الموت، ودون صراع الموت.

لقد غطت في نوم هادئ، دون أن يلاحظها أفراد أسرته تقريباً، الذين ظلوا ينتظرون طويلاً حتى تستأنف AEW التنفس. كان ذلك في 13 أكتوبر 1958، في ساعة جنازة البابا بيوس الثاني عشر، عندما دقت جميع الأجراس

في جميع أنحاء العالم، كما كانت AEW قد تنبأت بساعة وفاتها منذ عام 1952. الله هو رب الأزمنة، وفي مشيئته الحكيمة كل شيء محدد بالسنة واليوم والساعة. «يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد» (عبرانيين 13: 8).

V. وصف حجم علامة الدم في أجزائها

تجدر الإشارة إلى أن علامة الدم بأكملها تحمل في جوهرها طابع «السكب»، وتبدو وكأنها نمت تدريجياً أكثر من أن تكون مرسومة بخطوط حادة. ولذلك، قد تختلف النتائج الفردية ببضعة ملليمترات عند إجراء قياسات متكررة، اعتماداً على مكان وضع المقياس عند التجاوبف المختلفة. كما أنه لم يكن المقصود في البداية أن يتم شد القماش المرسوم بالدم الطازج، الذي ظل الدم المقدس يتسرب منه ببطء لساعات، أكثر من اللازم.

ويبلغ طول وعرض القطعة الصغيرة نفسها، كما ورد أعلاه، 40 سم. انظر الصورة في الصفحة 59. الارتفاع الإجمالي لعلامة الدم من قمة القلب العلوية إلى الحافة السفلية للكأس: 27 سم. ارتفاع الكأس: 13,5 سم. عرض قاعدة الكأس: 6,5 سم. عرض الحافة العلوية للكأس: 10,20 سم. عرض نتوء الكأس: 3 سم.

طول مجرى الدم من الجانب الأيسر للقلب إلى الكأس: 6,5 سم. عرض هذا المجرى عند خروجه من القلب: 1 سم.

عرضه عند مصبه في الكأس: 2,5 سم. قطر القربان المستدير: 4 سم. قطر القلب الدموي من أعلى اليمين إلى منتصف اليسار: 7,5 سم. قطر القلب من أعلى اليسار إلى منتصف اليمين: 7,5 سم. عرض القلب في المنتصف يبلغ 8 سم، أي ضعف قطر القربان. المسافة من الحافة العلوية اليسرى للقلب إلى الحافة العلوية اليسرى للكأس: 12,5 سم. نفس المسافة على الجانب الأيمن: 13 سم. أرقام جافة في البداية، لكن الصورة الإجمالية تكشف مع ذلك عن تصميم جمالي متناغم، وترتيب جيد، وتناسق رشيق. وهكذا يتوازن تدفق الدم على يسار القربان المقدس مع التدفق على يمينه، وبشكل كلاهما الصلة بين القلب والكأس.

VI. محاولة لإجراء تحليل رياضي-هندسي لعلامة الدم

إن الأشكال المكونة من الدم لكل من القلب والكأس والرقاقة لا تظهر لنا في شكل خطوط مرسومة بالمسطرة والفرجار، بل في أشكال حرة، تكاد تكون نابعة من الطبيعة نفسها. ولذلك، عند إجراء تحليل رياضي، يتعين علينا تطبيق تلك الطريقة التي تُستخدم عادةً مع كائنات الطبيعة. فمثلاً، يستند تكوين العديد من النباتات، وكذلك جسم الإنسان، إلى قوانين وأشكال حسابية معينة، غالباً ما تكون ما يُعرف بـ«النسبة الذهبية»، مع أن ملامح النمو الطبيعي تتزافق بحرية مع الخطوط المحسوبة والمبسطة للأشكال الهندسية. ونجد هذه الخصوصية أيضاً في صورة الدم لدينا.

فكرة إجراء دراسة رياضية لعلامات الدم

في اليوم التالي للحدث بفضل الأشكال ذات التأثير الجمالي والترتيب الجذاب. وإذا كان الله هو منشئ هذه الظاهرة، فلا بد أنه صممها وفقاً لمبادئ حكمته وجماله، كما يقول المرنم: «omnia in sapientia fecisti». «كل شيء خلقته بحكمة» (مزمور 103: 24). وقد نشاورت لاحقاً مع مهندس معماري في مكتب البريد الرئيسي في ر.، وأدين له بالعديد من الاقتراحات القيمة. وما يلي ليس سوى محاولة للتحليل الهندسي، كما يمكن إجراؤه استناداً إلى المعرفة الرياضية البسيطة التي احتفظنا بها من أيام الدراسة الثانوية. نقوم بالرسم الهندسي التالي: 1. دائرة حول رمز الدم بأكمله مع مثلثين متساويي الأضلاع منقوشين فيها ونقطة تقاطع في منطقة القربان. أولاً، نرسم دائرة حول رمز الدم بارتفاعه الكلي. نشير إلى القطرين من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل بـ AB و CD، أي 27 سم لكل منهما ونصف قطر 13,50 سم. يقع المركز M بالضبط في منتصف الحافة العلوية للكأس، فوق قطرة الدم المتدلية.

من النقطة D، نمد نصف القطر R: 18,50 سم على محيط الدائرة إلى اليسار واليمين؛ وبذلك نحصل على نقطتي التقاطع E و F. - والآن نربط E بـ F، و F بـ C، و C بـ E. وبذلك نحصل على أول مثلث متساوي الأضلاع EFC مرسوم داخل الدائرة، بطول الضلع الحدودي $a = 23,50$ سم. بعد ذلك، نرسم من النقطة C نصف القطر r: 13,50 سم على محيط الدائرة إلى اليسار واليمين،

نحصل على نقطتي التقاطع G و H. نربط G بـ H، و H بـ D، و D بـ G. وبذلك نحصل على مثلث ثاني متساوي الأضلاع GHD مرسوم داخل الدائرة، بطول الضلع الحدودي نفسه $a = 23,50$ سم. يشكل المثلثان المتمثلان المتباعدان نجمة سداسية، أو إذا ربطنا الزوايا الست DFHCGD ببعضها البعض، فإننا نحصل على مسدس ذي ضلع وحدة $b = 13,50$ سم، أي مرة أخرى

$r =$ عند الزوايا الست، تنشأ من خلال نقاط التقاطع JKLM'NO ستة مثلثات متساوية الأضلاع أصغر حجماً، ذات الضلع الحدودي المشترك $c = 7,80$ سم. ويمتد هذا القياس أيضاً عبر رمز الدم بأكمله. علاوة على ذلك، نربط N بـ M فنحصل على المعين MLM, N. ونرسم فيه القطرين M-M و L-N. ونقطة تقاطعهما P تمثل مركز «القربان الدموي» بقطر $d = 4$ سم. «النسبة الذهبية»، ويُقصد به البنية الجمالية المثالية والتقسيم الأكثر تناسقاً للصورة الفنية وكذلك لجسم الإنسان، حيث يقع النسبة الذهبية عند الحد السفلي للصدر. والصيغة الهندسية هي: الجزء الأصغر يتناسب إلى الجزء الأكبر كما يتناسب الجزء الأكبر إلى الحجم الكلي. وبالنسبة للإنسان

: فإن نسبة قمة الرأس إلى القفص الصدري تساوي نسبة باطن القدم إلى القفص الصدري، كما تساوي نسبة باطن القدم إلى القفص الصدري نسبة باطن القدم إلى قمة الرأس. وبالأرقام، يعني هذا: $8:13 = 5:8$.

لإيجاد النسبة الذهبية، نرسم من مركز القربان P إلى اليسار عموداً على القطر D - C ونحصل على نقطة التقاطع P'. القطعة $P'-C = 10,20$ (سم) تتناسب الآن مع القطعة $P'-D = 16,80$ سم، كما تتناسب هذه القطعة $P'-D = 16,80$ سم مع إجمالي القطعة $C-D : 27$ سم.

وبالافتسام على 4 و5، نحصل على المعادلة: $ffi : *S$ وبالتالي فإن P هي ما يُسمى بنقطة النسبة الذهبية في الصورة الكلية لعلامة الدم المقدس. نُطلق على $10,20 (P'-C)$ اسم «القطعة الذهبية» ونسميها e.

تبدأ «خط القسمة الذهبي» من P' إلى اليمين مروراً ب P، وهو مركز القربان الدموي. ويتبين أن هذا الخط هو نقطة البداية ومخطط شكل علامة الدم بأكملها. ونجد «الخط الذهبي» البالغ $10,20$ سم مرة أخرى في عرض الحافة العلوية للكأس K-K' وكذلك في عمق قبة الكأس $e:5,10$ M-R'/" سم. باختصار، يمكننا القول: إن هناك معياراً منظمًا وذو تأثير جمالي يمتد عبر هيكل وتكوين صورة الدم بأكملها، مما يمنحها جمالاً كلاسيكياً وتناسقاً. يمر مركز شكل القربان المقدس عبر نظام الأرقام 1 و3 (الدائرة وخطوط المثلث)، وكذلك عبر النسبة الذهبية. تتجه خطوط القوة من كل مكان تقريباً نحو مركز القربان، أو بالأحرى تتبثق جميعها منه. وهكذا يظهر شكل القربان كمصدر ومصب لجميع الأشكال والأشياء الأخرى.

3. مربع يحتوي على شكل القربان المقدس في مقطع عرضي - الصورة ص. 61

إذا قمنا بتدوير الرسم بأكمله حوالي 30 درجة إلى اليمين، فإن المستطيل EDHC يلفت الانتباه. في هذا المستطيل، تقع شكل القربان المقدس في المنتصف بين الجانبين الطويلين DH و Ec (كل منهما $23,3 =$ سم) ومن ناحية أخرى عند نقطة تقاطع الخط العرضي NL مع القطر MM' - يقسم الخط العرضي NL المستطيل إلى جزأين غير متساويين، حيث يشكل الجزء العلوي NLHC ثلث (7,8 سم) والجزء السفلي NLDE ثلثي ($= 15,5$ سم) من المستطيل بأكمله. وهذا التقسيم يتوافق بدوره مع مبدأ النسبة الذهبية:

#ffi* : æ وهذا ينتج عن القسمة على 2 و3: ffi : ffi

إذا مددنا القطر MM' لأعلى حتى A'، ولأسفل حتى Z، نحصل على صليب كبير داخل المستطيل EDHC. ويقع في نقطة تقاطع هذا الصليب صورة القربان المقدس باعتبارها مركز المساحة بأكملها. يمكننا أن نتخيل مخطط كنيسة ذات مذبح قائم بذاته، يحوي التابوت الذي يضم القربان الإفخارستي (انظر على سبيل المثال كنيسة فيرزيترنهايلجن)

4. كأسان منمقتان محسوبتان هندسيًا في علامة الدم — انظر الصورة في الصفحة 60. نرسم نصف دائرة حول النقطة M إلى الأسفل بنصف قطر "«الخط الذهبي»»: $2/1$ من 10,20 سم : 5,1 سم. على الخط الأساسي السفلي، نقيس عرض قاعدة الكأس: 6,5 سم، فنحصل على النقطتين S و T. (تقع D في منتصف المسافة بينهما). ثم نحدد نقطة M من S

نحدد نقطة M، لكننا نمد الخط الوصل فقط حتى نقطة التقاطع R مع نصف الدائرة حول M. وبالمثل، نحدد نقطة M من T ونمد الخط الوصل فقط حتى نقطة التقاطع R مع نصف الدائرة حول M. ينتج عن الشكل الهندسي الناتج كأس منمق (كأس قياس) بارتفاع 13,50 سم (r) و قبة الكأس التي يبلغ طول حافتها العلوية 10,20 سم (: النسبة الذهبية) وعمقها 5,10 سم (: نصف النسبة الذهبية). مقبض الكأس

2,50: R'-R' سم. الآن ننقل إلى الأعلى ونرسم نصف دائرة من نقطة C إلى الأسفل بنصف قطر 10,20: e سم (المسافة الذهبية). يقطع هذا النصف الدائرة الخط الأساسي العلوي عند النقطتين U و V؛ وفي الأسفل يلتقي مع النقطة P التي تمثل النسبة الذهبية. يشكل نصف الدائرة الناتج وعاءً يبلغ قطره في الأعلى عند U-V ضعف e، أي ضعف 10,2: em، 20,4: سم. - على خط الأساس السفلي، نقيس 10,2: e سم إلى اليسار واليمين من D بحيث يشكل D النقطة الوسطى. لنفترض أن النقطتين النهائيين هما X و Y. من النقطة X، نستهدف النقطة C في الأعلى، لكننا نرسم الخط الوصل فقط حتى نقطة التقاطع P مع نصف الدائرة المحيطة بـ C. وبالمثل، نستهدف النقطة C من النقطة Y، لكننا نرسم الخط الوصل فقط حتى نقطة التقاطع P، التي تمثل في الوقت نفسه مركز القربان المقدس.

ويمثل الشكل الهندسي الناتج كأساً منمقاً، يُعرف باسم «كأس الطعام»، يبلغ ارتفاعه الإجمالي 27 سم، حيث يبلغ عمق جوف الكأس 10,20 سم (: النسبة الذهبية) ويبلغ طول ساق الكأس 17: D-P' سم (الجزء الأكبر من النسبة الذهبية). ويبلغ عرض رأس الكأس 4: P'-P سم، أي: قطر القربان المقدس. الحافة العلوية للكأس 20,40: U - V سم: ضعف المسافة الذهبية. إن النظرة الشاملة لكل من الصورة الطبيعية للدم وكذلك النسخة الهندسية المنمقة تُظهر لنا بنية مدروسة جيداً وتقسيمًا متناسلاً، يتماشى مع المعيار الجمالي الكلاسيكي للنسبة الذهبية. هل يمكن أن يكون هذا من صنع روح الفوضى، كما زعم أحد المنتقدين؟ أم أن هذا في الحقيقة من بنات أفكار «حكمة الله، التي هي الفنانة الأعظم لكل شيء وترتب كل شيء بشكل جميل»؟ «صانعة الكل، وترتب كل شيء بلطف» (حكمة 7:21؛ 8:1)؟ السابع. علامة الدم في ر. والمحكمة الكنسية الرسمية: كما سبق الإشارة، اتخذت الكنيسة في ذلك الوقت موقفًا سلبياً للغاية تجاه الأحداث التي وقعت في ر. ومع ذلك، كان من الضروري دائماً

ما إذا كانت التقارير الحقيقية قد وصلت فعلاً في ذلك الوقت إلى القيادة الكنسية العليا وكيف كانت رد فعلها فعلياً. لكن دعونا نترك كل هذا جانباً ونسأل: ألم يحدث أي شيء إيجابي على الإطلاق من جانب السلطة الكنسية العليا فيما يتعلق بقضية علامة الدم في ر.؟

هل كان ذلك مصادفة — وهي أمر غير وارد — أم كان دافعاً داخلياً من الروح القدس، القائد غير المرئي لكن الأساسي لكنيسة المسيح، عندما أصدر البابا يوحنا الثالث والعشرون في 30 يونيو 1960، أي بعد ثماني سنوات، عشية عيد الدم الثمين، رسالة رسولية بعنوان: «حول تبجيل دم يسوع المسيح الثمين»، الذي دعا فيه المسيحيين إلى زيادة تبجيل دم المخلص الثمين؟ ويذكر في هذا الصدد أن سلفه بيوس التاسع قد وسّع في عام 1849، وفاءً بنذر، ذكران الدم الثمين الليتورجي ليشمل الكنيسة بأسرها، كما يذكر أن بيوس الحادي عشر، بمناسبة الذكرى التسعين (1933) لخلاص الجنس البشري، رفع ذكرى الدم الثمين إلى مرتبة عيد من الدرجة الأولى، «حتى يتم تعزيز تبجيل دم المخلص الثمين بشكل قوي، وتقويض ثمار هذا الدم الإلهي على البشرية بوفرة أكبر».

وكان يوحنا الثالث والعشرون قد منح شخصياً، في 3 مارس 1960، أعلى موافقة كنسية على «صلاة التسبيح للدم الثمين»، التي كانت حتى ذلك الحين مسموحة فقط في الأوساط الخاصة. - كما أشارت الرسالة البابوية بشكل مؤكد إلى الرسائل الكاريزمية التي أوحى بها الروح القدس إلى القديسة مارغريتا ألاكوك، وإلى جهود الأب كاسبار ديل بوفالو فيما يتعلق بتبجيل قلب يسوع الإلهي، والتي ساهمت بدورها بشكل جوهري في تعزيز تبجيل الدم الثمين- وإدخال الاحتفال الليتورجي به. كل هذا يبدو وكأنه إشارة، على الأقل بشكل غير مباشر، إلى الأحداث الكاريزمية المتعلقة بدم المخلص الثمين في الأراضي الألمانية، ويبرر الافتراض بأن الشهادات الإيجابية المتعلقة بذلك قد وصلت في النهاية إلى يد نائب المسيح.

«دم ذبيحة يسوع المسيح، الحمل الطاهر الذي لا عيب فيه» (1 بط 1: 9)، الذي سُفك في بيوت المسيحيين المؤمنين؟ —
هنا صلة روحية بين دم الذبيحة النموذجي على أبواب البيوت التي سكن فيها الإسرائيليون المؤمنون، ودم الذبيحة الحقيقي

«دم ذبيحة يسوع المسيح، الحمل الطاهر الذي لا عيب فيه» (1 بط 1: 9)، الذي سُفك في بيوت المسيحيين المؤمنين؟ —

أم أنه لا بد أولاً من سفك دم الشهداء حتى يبرز دم المسيح من جديد؟

صلاة التسبيح للدم المقدس والشمين

أيها الثالوث الأقدس العظيم، الرب والإله الواحد. باسم الله القدوس + الآب والابن والروح القدس. آمين.

٧. أيها الله القدوس القدير، أبانا، يا خالق السماء والأرض، وكل الأشياء المرئية وغير المرئية،
أ. نسألك أن ترحمنا، وتستجيب لدعائنا، وتقدرنا، وتحميننا.

٧. أيها الإله المقدس يسوع المسيح، الابن الوحيد للإله الحي المقدس، A. نطلب منك أن ترحم
علينا وخلصنا.

٧. يا الله الروح القدس، الواحد مع الآب والابن،
أ. نسألك أن ترحمنا، وتيرنا وترشدنا

٧. أيها الثالوث الأقدس، الإله الواحد المقدس، أنت السلام، والطريق، والمحبة، والحكمة،
والحقيقة، والقيامة، والنور، والحياة،
أ. نسألك، ارحمنا وحكمنا؛

(يمكن تلاوة الصلوات بالتناوب)

دم المسيح المقدس، الابن الوحيد للآب الأزلي؛ دم المسيح المقدس، العهد الجديد والأزلي؛
أيها يسوع المسيح المقدس، من أجل الأرواح التي لا يمكن خلاصها، لقد عرقت دماً في
جبل الزيت؛ دم المسيح المقدس، الذي سقك أثناء الجلد؛
الذي انسكب عند التنويج بالشوك؛

دم المسيح المقدس، الذي تدفق من القلب المقدس على الصليب؛

دم المسيح المقدس، الحاضر في سر المذبح؛ دم المسيح المقدس، شراب الأرواح
وطهارتها؛ دم المسيح المقدس، قاهر جميع الشياطين؛ دم المسيح المقدس، سلام
وسرور جميع القلوب؛

دم المسيح المقدس، خلاص المرضى والمحتضرين؛ دم المسيح المقدس، تحرير الأرواح
المسكينة من مكان التطهير؛

أ. نطلب منك أن تخلصنا؛

٧. أيها الرب والإله المقدس يسوع المسيح، ملكنا ومخلصنا، أنت تزيل خطايا العالم،
أ. نطلب منك، ارحمنا واستجب لدعائنا.

٧. أيها الرب والإله المقدس يسوع المسيح، ملكنا ومخلصنا، أنت تزيل عن العالم،
أ. نسألك أن ترحمنا وتغفر لنا.

٧. أيها الرب المقدس والإله يسوع المسيح، ملكنا ومخلصنا، أنت الذي تغفر خطايا العالم،
أ. نطلب منك أن ترحمنا؛ وأن تمنحنا سلامك وقوتك ومحبتك.

ج. أيها الإله القدوس القدير، أبانا في السماء، نحمدك ونسبحك ونسجد لك ونشكرك.
ملكوتك المقدس قد حلّ بيننا بالفعل.

أيها يسوع المسيح المقدس، نرجوك أن تطهرنا من خطايانا بجروحك المقدسة ودمك المقدس الثمين، حتى
نتمم مشيئتك ونصبح قديسين.

نشكرك على خلاصك. آمين.

أبانا الذي في

السموات... نحمدك،

أيتها العذراء مريم المقدسة...

✠ نكرمك، ...

"من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله الحياة الأبدية، وأنا سأقيمه في يوم القيامة" (يو 6:54).

«كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذا الكأس، فإنكم تعلنون موت الرب حتى يأتي» (1 كورنثوس 11:26).

«من الجميل أن نغيب عن العالم وننغمس في الله، لكي نولد من جديد فيه. إنني أشتهي خبز الله ذاك، وهو جسد يسوع المسيح؛ وأشتهي شراباً هو دمه الثمين، الذي هو محبة خالدة» (القديس إغناطيوس الأنطاكي).

«مثل الكرمة، أثمر ثماراً عطرة حلوة؛ وأزهاره تثمر ثماراً نبيلة رائعة» (سفر الجامعة 24:17). ثمار الكرمة، أي العذراء المقدسة، هي العنب والنبذ، وهما جسد ودم المسيح. والنبذ الفاخر، المنبثق من زهرة الكرمة، هو دم المسيح، المولود من العذراء المقدسة (القديس ألبرتوس ماغنوس).

«تعال، يا جسد مخلصي، أيها الجمر المتوهج، طهر شفتيّ، وأشعل فيّ الحب الذي سلّمك للموت. تعال، يا دم، الذي سدفك من أجل الحب؛ انهمر في قلبي، أيها النهر المتوهج! يا مخلصي، هذا هو جسدك إذن، نفس الجسد الذي اخترقته الجروح. أتحد مع كل جروحك؛ فمن خلالها انهمر كل دمك من أجلي" (بوسويه).

«ما هو طعام وشراب للجسد، هو للنفس نور الحقيقة والمجد ونهر الحب المتوهج؛ وفي المسيح، يتوافق جسده البشري مع هالة نور المجد التي يلبسها في جوهره الإلهي، ودمه البشري مع نهر الحياة والحب الذي يتدفق من قلبه الإلهي. وهكذا، من خلال تناول جسده، نستنير بنور الحقيقة الأبدية، ونُجلى ونُحوّل بمجدها، وفي دمه يتدفق نهر الحياة الأبدية ومحبة الله إلى قلوبنا. وبفضل القوة الإلهية الساكنة في جسد الرب، نتحول في أرواحنا إلى صورة مجده الإلهي، وفي أجسادنا إلى صورة جسده المتجلي، كما أن قوة الروح القدس التي تتدفق في دمه تملأ أرواحنا وأجسادنا بحياة الله الخالدة».

العيد التاسع لدم ربنا وإلهنا يسوع المسيح الثمين

الدرجة الأولى - أحمر

عيد الدم الثمين هو عيد الخلاص، الذي لا يمكننا أن نشكر الله عليه بما يكفي. ففي الماء والدم اللذين انسكبا من الجرح الجانبي للمصلوب، رأينا دائماً تيار الحياة الإلهي-الإنساني الذي ينزل من الصليب عبر الكنيسة في المعمودية والإفخارستيا ليصل إلى الجميع من أجل التطهير والتقديس والتواصل الأعظم مع المسيح.

لكننا نتذكر أيضاً دم الذبيحة الذي قدمه رئيس الكهنة يسوع المسيح إلى الآب السماوي تكفيراً عن خطايا العالم. وتدعونا ترنيمة القربان، بقوة دم المسيح الذي نتلقاه في الاحتفال بالقداس كعربون للخلاص، إلى أن نكون مستعدين لمجيئه في نهاية الزمان. ونحن جميعاً مدعوون إلى أن نثبت بحياتنا كلها أن دم المسيح لم يُسْفَك عبثاً»

ترنيمة الدخول من سفر الرؤيا 10-5:9

يا رب، لقد اشتريتنا بدمك من كل قبيلة ولسان والشعوب والأمم، وجعلتنا مملكة لإلهنا.

المزمور 88: سأرغم لرحمة الرب إلى الأبد، وسأعلن أمانتك بلمي من جيل إلى جيل. نسيح الله القدوس الثالوثي القدير، الآب والابن والروح القدس. المجد...

صلاة اليوم

يا الله القدير الأبدي، لقد عيّنت ابنك الوحيد مخلصاً للعالم، وأردت أن تتصالح معنا بدمه؛ فاسمح لنا، نسألك، أن نكرم فدية خلاصنا في احتفال مهيب، وأن نحظى بحمايتك بقوته من شرور هذه الحياة على الأرض، حتى نتمتع بثماره إلى الأبد في السماء: من خلاله، الإله المقدس يسوع المسيح، ملكنا ومخلصنا.

القراءة - عبرانيين 9: 11-15

من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين. أيها الإخوة! ظهر المسيح كرئيس كهنة للخيرات [السموية] المستقبلية. فقد

دخل إلى خيمة [السماء] الأسمى والأكمل، التي لم تصنع بيد بشرية، أي ليست من هذا العالم، ولم يدخل بدم الكباش والنيران، بل بدمه الخاص مرة واحدة وإلى الأبد إلى قدس الأقداس، بعد أن حقق الخلاص الأبدي. فإن كان دم الكباش والنيران ورماد البقرة، عند رشه، يقدس النجسين حتى يصبحوا طاهرين جسدياً، فكم بالأحرى دم المسيح، الذي قدم نفسه لله في الروح القدس كذبيحة بلا عيب، سيظهر ضمائرنا من الأعمال الميتة [الخطايا]، لكي نخدم الإله الحي؟ لذلك فهو وسيط العهد الجديد، لكي ينال المدعوون، من خلال موته الذي عاناه من أجل الخلاص من الخطايا المرتكبة في ظل العهد الأول، الميراث الأبدي الموعود في المسيح يسوع، ربنا.

ترنيمة - 1 يو 5: 6، 7-8

هذا هو يسوع المسيح الذي جاء بالماء والدم، ليس بالماء وحده، بل بالماء والدم. ثلاثة هم الذين يشهدون في السماء: الأب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة واحد. وثلاثة هم الذين يشهدون على الأرض: الروح والماء والدم، وهؤلاء الثلاثة واحد.

ترنيمة «هللويا» - 1 يو 5: 9

هللويا، هللويا. V. وإن كنا نقبل شهادة الناس، فإن شهادة الله أعظم. هللويا.

في قداس النذور

في فترة ما قبل الصوم الكبير وفترة الصوم الكبير بدلاً من مزمو «هللويا»، يتبع التراستوس بعد الترنيمة الترنيمة: أفسس

8:1-6؛ رومية 24:3-25

لقد أنعم الله علينا في ابنه الحبيب؛ فيه نملك الفداء بدمه: V. مغفرة الخطايا بفضل غنى نعمته التي سكبها علينا بوفرة S لقد أعطينا التبرير مجاناً بنعمته بقوة الفداء في المسيح يسوع. V. وقد قدمه الله في دمه كذبيحة كفارة، [التي] تعمل بالإيمان.

في زمن الفصح

بدلاً من الترانيم التدريجية وأبيات «هللويا»، تُغنى الأناشيد التالية:
الآية الأولى من «هللويا» (رؤيا 5:9) هللويا، هللويا. V. أنت مستحق، يا رب، أن تأخذ السفر وتفتح أختامه؛ لأنك دُبت واشتريتنا بدمك لله.

ترنيمة «هللوا» الثانية - خروج 12:13
هللوا. المقطع: «ويكون الدم علامة لكم: فإذا رأيتم الدم، سأمروا بجانبكم، ولن تصيبكم الضربة المدمرة». هللوا.

يُضاف «هللوا» مرتين إلى «المدخل»، ويُضاف «هللوا» مرة واحدة لكل من «تقدمة القربان» و«التواصل».

إنجيل يوحنا 35-19:30

حسب يوحنا. في ذلك الوقت، قال يسوع، بعد أن أخذ الخل: «قد أكمل». ثم مال برأسه وأسلم روحه. ولكي لا تبقى الجثث على الصليب خلال السبت، طلب اليهود من بيلاطس أن يكسر عظامهم وينزلهم. (فقد كان يوم الاستعداد، وكان ذلك السبت عيداً عظيماً). فجاء الجنود وكسروا عظام الأول، وكذلك الآخر الذي صُلِبَ معه. ولكن عندما وصلوا إلى يسوع، رأوا أنه قد مات بالفعل؛ فلم يكسروا عظامه، بل فتح أحد الجنود جنبه بحربة، فخرج منه دم وماء في الحال. والذي رأى هذا [يوحنا] يشهد به، وشهادته صحيحة. العقيدة

ترنيمة التقديم - 1 كورنثوس 10:16

أليس كأس البركة التي نباركها هي مشاركة في دم المسيح؟ وأليس الخبز الذي نكسره هو مشاركة في جسد الرب؟ مزمو 115

صلاة التقديم

نسألك أن تسمح لنا، من خلال أسرار الله هذه، أن تقترب من يسوع، وسيط العهد الجديد، وأن نجدد على مذبحك، يا رب الجنود، الرش بالدم الذي يتكلم أفضل من دم هابيل، الذي صرخ إلى السماء ليس من أجل المصالحة، بل من أجل الانتقام: من خلاله، ربنا يسوع المسيح.

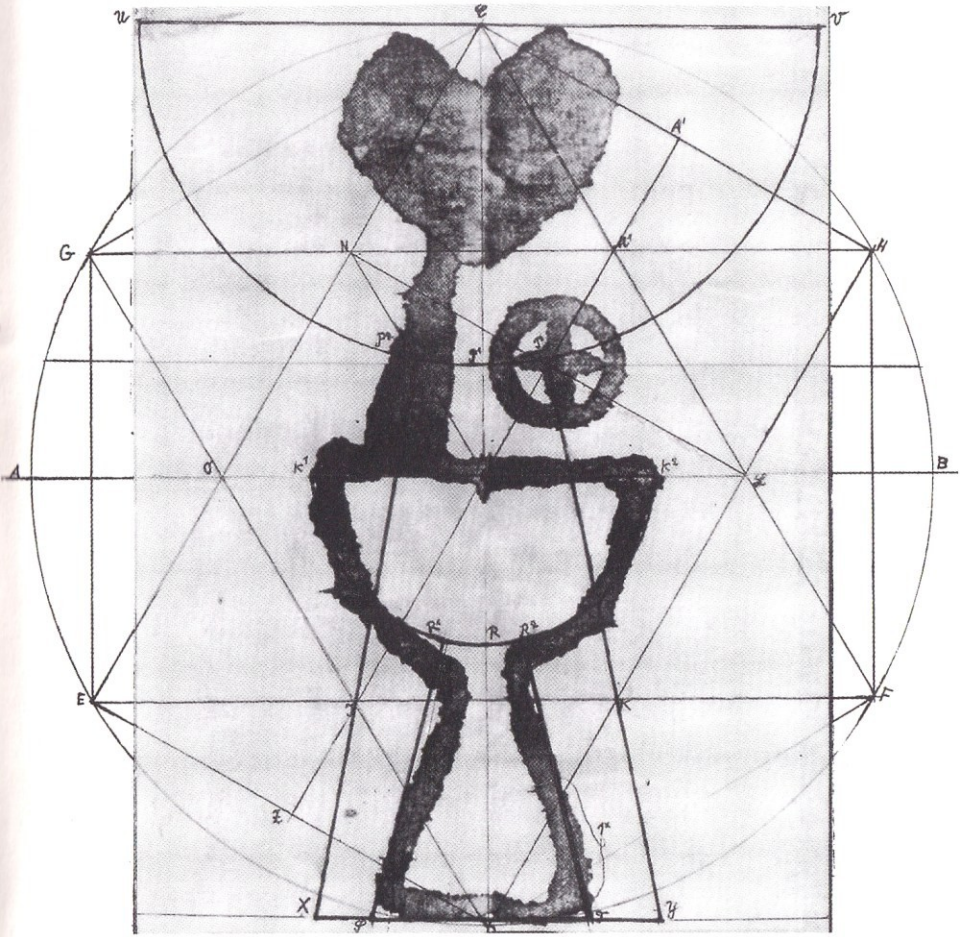
مقدمة الصليب المقدس

ترنيمة الكومونيو

لقد ضحى المسيح بنفسه مرة واحدة ليحمل خطايا الكثيرين؛ أما في المرة الثانية فلن يكون له شأن بالخطيئة: بل سيظهر لخلاص الذين ينتظرونه.

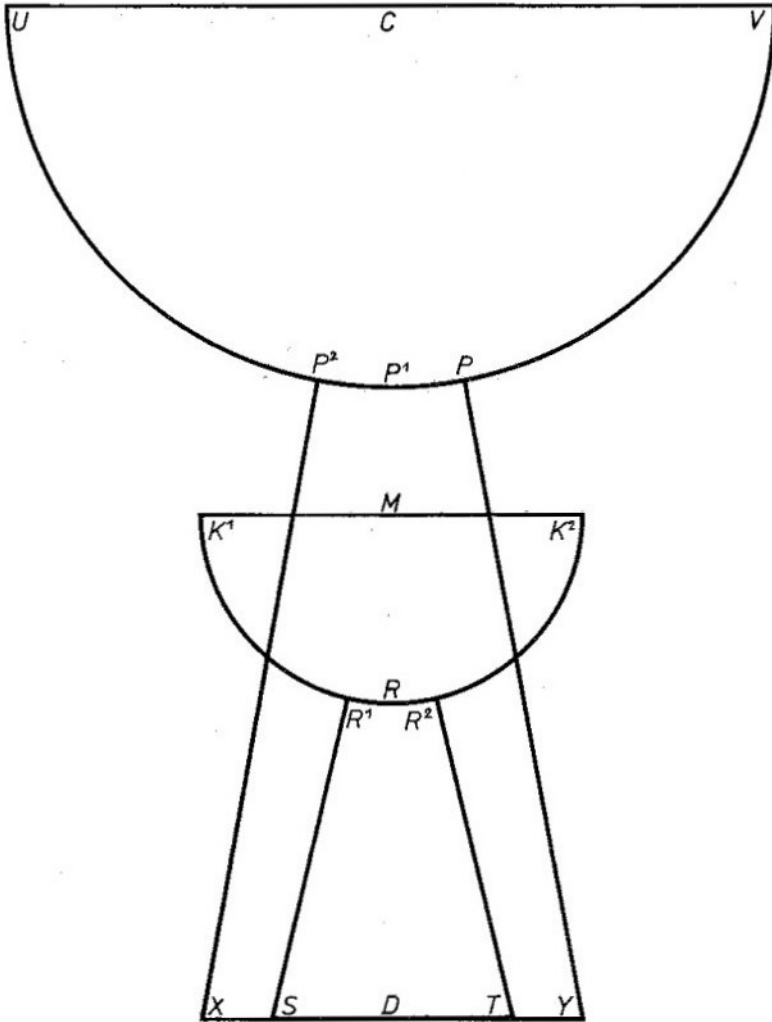
صلاة الختام - ما بعد القربان

يا رب، بعد أن سُمح لنا بالاقتراب من المائدة المقدسة، نستقي بفرح الماء من ينبوع المخلص؛ والآن نطلب: أن يصير دمه لنا ينبوعاً يتدفق إلى الحياة الأبدية: بواسطة ربنا وإلهنا يسوع المسيح، الذي يعيش ويملك معك في وحدة الروح القدس، الله القدوس من الأزل إلى الأبد. آمين.

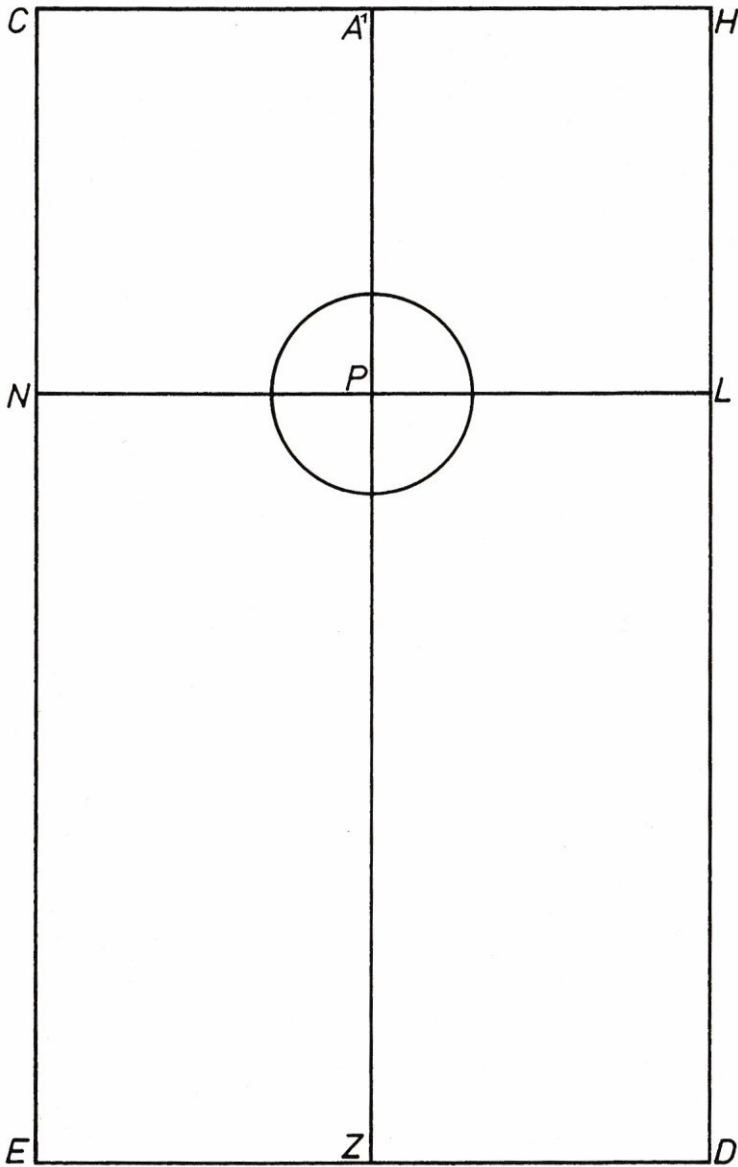


1 X'. علامة الدم في لقطة مقربة مع تسجيل الرسومات الهندسية A-B قطر الدائرة المرسومة حول علامة الدم: 27 سم. M-A نصف القطر: 13,50 سم. - الحجم الإجمالي لصورة الدم: 27 سم. ارتفاع الكأس: ٠,٤. من الارتفاع الإجمالي: 13,50 سم. المسافة من قمة القلب إلى الحافة العلوية للكأس أيضًا: 13,50 سم. K-K: عرض حافة الكأس: 10,20 سم (= النسبة الذهبية). S-T: عرض قاعدة الكأس: 6,50 سم. - قطر القربان: + B'-S - K-K, - S-T-H-K, cr. شكل الكأس الصغير المنمق. X-Y-P-X-V-U-P"-X شكل الكأس الكبير المنمق.

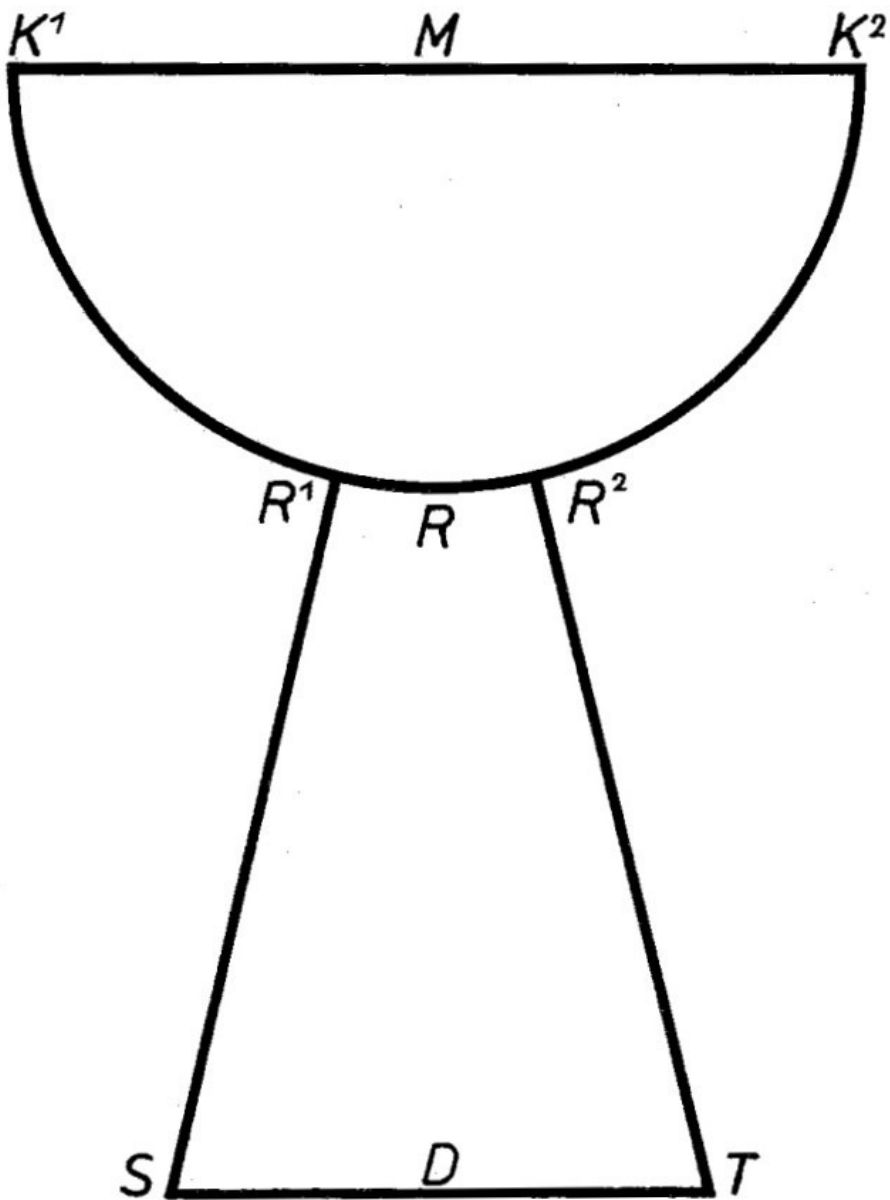
1' تم قطع هذه القطعة لفحص أثر الدم. معهد الطب الشرعي، جامعة 8، 12 نوفمبر 53. النتيجة: «وجود بروتين بشري، وعلى الأرجح دم. إما فصيلة الدم 0 أو عدم وجود مادة فصيلة الدم». التقرير الأصلي لدى المؤلف.



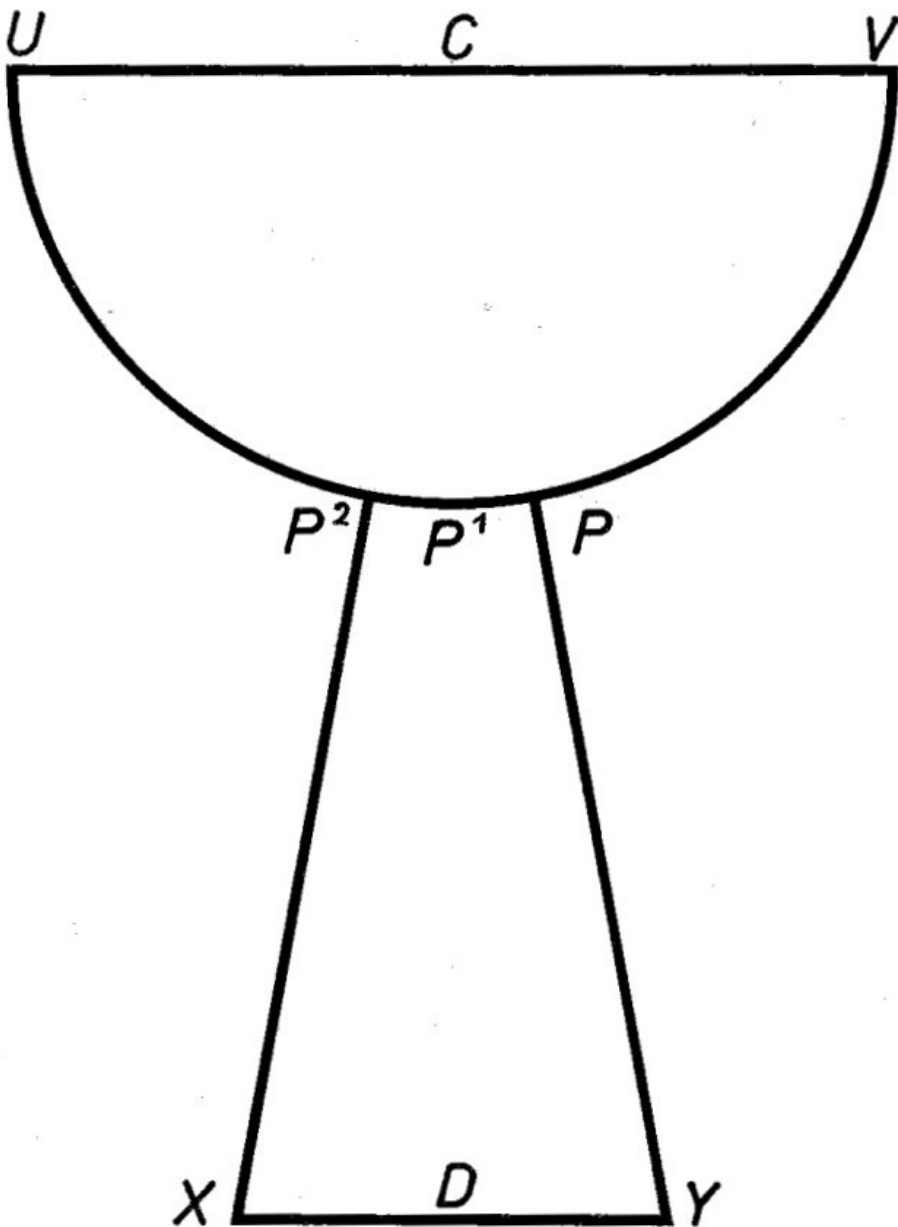
2، X. الشكلان المنمقان للكأس اللذان تم حسابهما هندسيًا¹: الكأس الصغير (كأس القياس)
الارتفاع الكلي D-M: 13,5 سم؛ حافة الكأس العلوية K'-K': 10,2 سم؛ قاعدة الكأس S-T - 6,5: عمق
قبة الكأس M-FI: 5,1 سم؛ نتوء الكأس B'-R'' - 2,5 سم؛ ارتفاع قاعدة الكأس D-
H: 8,5 سم.
الكأس الكبير (كأس الطعام)
الارتفاع الإجمالي O-C: 27 سم؛ الحافة العلوية للكأس U-V: 20,4 سم؛ قاعدة الكأس X-Y: 10,2 سم؛
عمق قبة الكأس P'-C: 10,2 سم؛ نتوء الكأس P'-P: 4 سم (قطر القرين)؛ ارتفاع قاعدة الكأس 'D-P :
16,8 سم.



3، X، مخطط أساسي لغرفة مقدسة
يبلغ طول كل من الجانبين الطويلين E-C و D-H: 23,30 سم. ويبلغ عرض كل من الجانبين العرضيين
E-D و C-H: 13,50 سم.
يمر الخط الوسطي 'Z-A' في النقطة P عبر مركز القربان. ويقسم الخط العرضي N-L المستطيل بأكمله
بحيث يشكل الجزء العلوي الأصغر NLHC ثلث المساحة الكلية. وفي النقطة P (مركز القربان) يقع في
الوقت نفسه النسبة الذهبية للطول 'Z-A'.



4. كأس القرّبان
 سم S-T : 6,5؛ سم D-M: 13,5؛ سم K'-K": 10,2؛ سم M-R: 5,1؛ سم R'-R': 2,5 سم.



5. كأس الطعام
 سم X-Y: 10,20 سم؛ D-A: 27 سم؛ U-V: 20,40 سم؛ C-P¹: 10,20 سم؛ P¹-P: 4 سم
 (قطر القربان)



AEW قبل وفاتها بحوالي 6 أسابيع.



AEW «في حالة راحة» (15:00-18:00) بعد تحمل آلام المسيح. الصورة الوحيدة التي نجحت شقيقتها ماريّا في التقاطها من هذا النوع، قبل وفاتها بفترة.

تمجيد لدم المسيح الثمين

أسبح جراح ودماء الحمل الذي يشفي أمراض جسدي.
أسبح جراح ودم الحمل الذي يشفي أمراض روحي.
أسبح جراح ودم الحمل الذي يشفي أمراض روحي. السجود لحمل الله الذي سفك دمه من أجلنا وسط العذاب. في دمه قوة الغفران، وفي دمه قوة التطهير، وفي دمه قوة الفداء، وفي دمه قوة التحرير، وفي دمه قوة النصر، وفي دمه قوة التجديد، وفي دمه قوة الحفظ. لا شيء مستحيل لمن يؤمن بقوة دم يسوع.

أسبح دم الحمل الذي يغسلني من كل خطاياي، حتى أصبح أبيض كالثلج.
أسبح دم الحمل الذي فيه القوة لتحريرني من كل القيود وسلاسل الخطايا.

أسبح دم الحمل الذي هو أقوى من دمي ويجعلني على صورة الله.
أسبح دم الحمل، الذي فيه النصر على كل القوى التي تريد أن تثقل كاهلي، وعلى كل قوة عدو.
أسبح دم الحمل الذي يهبني لي ثوب العرس.
أسبح دم الحمل الذي يجدد كل شيء، كل شيء. هلوليا! - آمين.

م. باسيلييا شلينك، راهبات

ماجى، دارمشتات

صلاة إلى السيدة العذراء ذات الدم الثمين

أيتها الملكة المقدسة للكون، أمنا الحبيبة. فيك ومن خالك نحمد السر العجيب لدم يسوع، قوة المصالحة العظيمة.

في بريق مجد حملك الطاهر، شاركت في النصر المجيد لدم خلاصنا، وأصبحت، إلى جانب الله القدوس يسوع المسيح، المخلص، شريكة في الخلاص وأمًا لجميع البشر.

يا مريم المقدسة، في مكانتك السامية والقوية نحبيك، سيدة وملكة الدم الثمين: رشّي أرواحنا بهذا الدم المجيد والمقوي، لكي نتغلب على كل إغواءات العدو الشرير ونسير بحماس مقدس على طريق الفضيلة.

اكتبي بأسماءنا بهذا الدم في كتاب الحياة، حتى نتمكن، بصفتنا عبادًا له هنا على الأرض، من التسبيح معك ومع جميع المختارين لهذا الدم الثمين في المجد الأبدي.

«إنتبريماتور»، 12

يوليو 1960، أبرشية

سالزبورغ

النعمة والرحمة، يا يسوع القدوس، في هذا الخطر الوشيك؛ غطنا بدمك الثمين.

يا يسوع، فليُسبح اسمك وليُبارك، أنت الذي حررتنا بدمك!

أحبوا الله القدير الذي يريد أن يخلصكم ويحفظكم في سلام

نحن نسيح ونحب ونعبد الله القدوس الثالوثي القدير، † الآب والابن والروح القدس، الآن ودائمًا وإلى الأبد.

ما نفعله ليس سوى إرادة الله القدوس. نشكر الله القدوس لأنه يعمل من خلالنا، ونستطيع أن نكتب من أجل جميع البشر.

فلينيرنا الله الروح القدس وجميع الناس بنوره، وليملأ قلوب الجميع بالسلام والقوة والنعمة والمحبة. أيها الملاك الأكبر ميخائيل مع جوقات الملائكة التسعة، احمنا واحفظنا دائمًا. قديسو الله هم شفعاؤنا.

الله القدوس القدير قادر على أن يعطي وقادر على أن يأخذ. الله القدوس يعلم بالفعل ما في قلوب الناس وكيف سيكونون غدًا.

وهو يريد أن يبقى دائمًا في قلوبكم،

حتى يتم جميع الناس مشيئته ويبلغوا الجنة ويعيشوا إلى الأبد مع الله القدوس.

لا يجوز بأي حال من الأحوال إنكار الله القدوس، بل يجب أن نعيش دائمًا في حقيقة الله القدوس **ونخدمه.**

إلهنا القدوس الثالوثي القدير، † الآب والابن والروح القدس، هو الحقيقة ذاتها، بلا كذب ولا غطسة ولا ضلال فيه.

قال لي ج. ذات مرة: «عليك أن تحب الخطاة وتكره الخطيئة».

الله القدوس، ملكنا ومخلصنا، يحب جميع البشر. إنه يريد أن يخلص الجميع.

وهذه هي إرادتنا أيضًا، ألا يذهب أحد إلى الجحيم. منذ حوالي 40 عامًا، أكتب لـ «ج.» صلوات مجانية للعالم أجمع، لأن المخلص وعدنا: «سيكون أجركم عظيمًا في الجنة».

أما أولئك الذين يبتعدون عن الله القدوس القدير الثالوثي، الآب والابن والروح القدس، فإنه يريد خلاصهم أيضًا، ولا ينبغي لأحد أن يخدم سيدين. إما الله القدوس الرحيم أو الشيطان والشياطين. قال المخلص: «لا توجد روح خالية من الخطيئة». إن محبته تتنصر دائمًا عندما يتوب الناس عن خطاياهم من أعماق قلوبهم، لأنه الله الثالوثي المقدس، المحب، الأمين، القدير. بدون الله القدوس لا نستطيع أن نفعل شيئًا ولا ننال الحياة الأبدية. لذلك نحتاج يوميًا إلى الله القدوس، لكي نحبه ونكون مخلصين له في كل وقت وإلى الأبد.

www.gnadenvolle-gebete.de

16 نوفمبر 2025

دفعورباخ، إربيرسبرون، يولييانا،
برنارد